دوافع تعرض طلبة أقسام اللُغة الإنكليزية في جامعة بغداد للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية والإشباعات المتحققة عنه
دراسة مسحية لطلبة أقسام اللُغة الإنكليزية في كليات الآداب واللُغات والتربية

د. حيدر احمد علو القطبي (*)

المستخلص:

تلخصت مشكلة هذا البحث في التعرف على الدوافع التي تقف وراء تعرض الطلبة الدارسين في أقسام اللُغة الإنكليزية للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية والإشباعات المتحققة عن هذا التعرض في هذا المجتمع الخاص الذي يشكل بيئة اجتماعية علمية محددة، عن طريق تطبيق نظرية الإستخدامات والإشباعات في إطار المجتمعات الخاصة، وسعى هذا البحث إلى تحقيق ثلاثة أهداف هي، قياس استخدامات لطلبة الدارسين في أقسام اللُغة الإنكليزية للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية، والتعرف على دوافع تعرضهم لتلك القنوات فضلا عن رصد الإشباعات المترتبة على استخدام الطلبة الدارسين في أقسام اللُغة الإنكليزية للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية، وقد انطلقت فروض هذا البحث من الفروض الرئيسة لنظرية الإستخدامات والإشباعات وهذه الفروض هي:

الفرض الاول: يتعرض الطلبة الدارسون في أقسام اللُغة الإنكليزية للقنوات الأجنبية الناطقة باانكليزية بهدف تحقيق معارف وخبرات في مجال أختصاصهم.

الفرض الثاني: يستخدم الطلبة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة باللُغة الإنكليزية بهدف تحقيق حاجات ودوافع عدة ويتعرضون بشكل مستمر للبرامج التي تشبع تلك الحاجات والدوافع.

الفرض الثالث: تستقطب برامج تلك الفضائيات إهتمامات الطلبة بهدف تحقيق أهداف محددة ومقصودة تلبي في واقع الحال توقعاتهم وإحتياجاتهم وإشباعاتهم المختلفة.

وللتحقق من هذه الفروض وتحقيقا لاهداف البحث استخدم الباحث أداة الاستبيان لاجراء دراسة ميدانية على عينة عشوائية قوامها (٢٤٠) مبحوثا بينهم (١٤١) مبحوثة من الطالبات الاناث و (٩٩) مبحوثا من الطلبة الذكور الدارسين في أقسام اللُغة الإنكليزية بكليات اللُغات والآداب والتربية في جامعة بغداد الذين يشكلون مجتمع البحث في المدة من (٢٠١٨/٢/١) إلى (٢٠١٨/٢/٢٨)، ويعد هذا البحث أول تطبيق عملي لاختبار نظرية الإستخدامات والإشباعات على مستوى الطلبة الدارسين في أقسام اللُغة الإنكليزية في العراق، وتوصل البحث إلى العديد من النتائج، من أهمها:

١. صحة الفرض الأساسي لنظرية الإستخدامات والإشباعات والذي يشير إلى ان الجمهور يستخدم وسائل الاعلام لتحقيق اهداف مقصودة تلبي توقعاته، اذ تبين ان غالبية الطلبة الدارسين في أقسام اللُغة الإنكليزية بجامعة بغداد يستخدمون القنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية.
٢. اظهرت نتائج البحث ان الطالبات الاناث اللاتي يدرسن في أقسام اللُغة الإنكليزية بجامعة بغداد اكثر اهتماما من الذكور بالتعرض للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية.
٣. دلت النتائج إلى ان عدم وجود الوقت الكافي هو السبب الابرز لعدم تعرض عدد من المبحوثين الدارسين في أقسام اللُغة الإنكليزية بجامعة بغداد للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية ، فضلا عن عدم تناولها للشان العراقي في الكثير من الاحيان.
٤. اثبتت الدراسة صحة الفرض الاول (يتعرض الطلبة الدارسون في أقسام اللُغة الإنكليزية بجامعة بغداد للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية بهدف تحقيق معارف وخبرات في مجال اختصاصهم). مثل : انها تسهم في كثير من الحالات في زيادة قدراتي في مادة الإنكليزية، وتعلمني بشكل مستمر بعض المفردات الإنكليزية التي لم اتعرف عليها خلال دراستي، كما عززت من قدراتي في تلفظ بعض المفردات والجمل بشكل صحيح، واسهمت بشكل واضح من تغيير نظرتي وتصوراتي السابقة عن المجتمعات الغربية

* الاستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام – جامعة بغداد

٥. اثبتت الدراسة صحة الفرض الثاني (يستخدم الطلبة القنوات الفضائية الاجنبية الناطقة باللُّغة الإنكليزية بهدف تحقيق حاجات ودوافع عدة ويتعرضون بشكل مستمر للبرامج التي تشبع تلك الحاجات والدوافع)، من بينها، متابعتي لتلك الفنون تزيد من معرفتي باللُّغة الإنكليزية، وتساعدني في كثير من الحالات في فهم الواقع داخل وخارج العراق، و تجعلني اكثر تميزاً من اقراني من الطلبة، وتزودني بمعلومات عن ثقافات واساليب حياة الشعوب الاخرى ، كما تقدم لي الخبرات المتراكمة في مجال الاختصاص، وتعلمت من خلالها طرق واساليب الحوار والنقاش مع زملائي واساتذتي، واعتقد انها تمثل الجانب العلمي لموضوع تخصصي.

٦. اثبتت الدراسة صحة الفرض الثالث (تستقطب برامج القنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية اهتمامات الطلبة بهدف تحقيق اهداف محددة ومقصودة تلبي في واقع الحال توقعاتهم واحتياجاتهم واشباعاتهم المختلفة)، مثل، جعلني انتظر بعض البرامج لمقدمين برامج عالميين بهدف التعرف بهدف التعرف عن بعض الافكار المستورثة، واخبر بعض زملائي الطلبة عن بعض المفردات التي تعلمتها عن طريق تلك البرامج ، واتابع تلك القنوات بهدف تحقيق التسلية والترفيه والامتاع واتوقع دائماً من برامج تلك الفضائيات الكثير من العبارات والكلمات الجديدة في اللُّغة الإنكليزية لم اتعلمها من قبل فضلا عن انها تساعدني في فهم المنهج الدراسي بشكل افضل وتجعلني اتحدث باللُّغة الإنكليزية مع اساتذتي وزملائي بشكل افضل وانا مليء بالثقة فيما ادرسه.

Abstract

The problem of this study consists in identifying the motivations behind exposing the students of English departments for English satellite TV channels and the gratifications which result from that exposing in this private society which forms definite scientific social environment through the application of Uses and Gratifications Theory in the frame of private societies ,and this research aims to achieve three aims: measuring the uses of English satellite TV channels by the students of English departments and recognizing their motivations behind their exposing for such channels beside observing the gratifications which are resulted from the uses of English satellite TV channels by the students of English departments and the hypotheses of this research are stemming from the major hypotheses of the theory of Uses and Gratifications .

The first hypotheses: the students of English departments are exposing to English satellite TV channels to achieve much knowledge and experience in their field of study.

The second hypotheses: the students of English departments use English satellite TV channels to achieve a number of motivations and needs and always exposing for programs which gratificate those needs and motivations.

The third hypothesis: The programs of these satellite channels attract the students' interests to achieve definite and intended aims meet their various expectations, needs and gratifications.

For verifying these hypotheses and achieving the aims of this research, the researcher uses questionnaire as a tool to do field study on random sample consists of (240) students in department of English divided into (141female)and (99male) from College of Languages, College of Education and College of Arts at Baghdad University which represent the population of this research of the period from(1/3/2018) To(28/3/2018).This research is regarded the first practical application for testing the theory of uses and gratifications on the level of the students in English departments in Iraq. The study revealed many of results, the most important are:

1. The truthful of the basic hypothesis of the theory of uses and gratifications which states that the public use mass media to achieve intentional aims meet their expectations, it was stated that the majority of the students in English departments at Baghdad University use English satellite TV channels.
2. The results revealed the female students who studied in English departments at Bagdad University are more interested in English satellite TV channels than male students
3. Lack of time represent the main reason for not exposing many of the students in departments of English at Bagdad university for English satellite TV channels, besides that, sometime those channels do not deal with Iraqi affairs.
4. The study affirms the truthfulness of the first hypothesis: The students of English departments are exposing to English satellite TV channels to achieve much knowledge and experience in their field of study for example, in most cases it increases the students' ability in English language, and it enhances their ability in pronouncing some vocabularies and sentences correctly, it also contributes clearly in changing my previous views and thoughts about western societies.
5. The study ensures the reliability of the second hypothesis: The students of English departments use English satellite TV channels to achieve a number of motivations and needs and always exposing for programs which gratificate those needs and motivations. Of these: watching those programs increase my knowledge in English language, it help me in understanding the reality inside and outside Iraq, and make me more distinctive among my classmates, it provides me with information about the culture and styles of other societies, it presents me accumulative experience in my field of study, it learns me methods and techniques of conversation with my teachers and classmates, and I think it represents the scientific aspect for my specification.
6. 6-The study affirms the truthfulness of the third hypothesis(The programs of these satellite channels attract the students' interests to achieve definite and intended aims meet their various expectations, needs and gratifications),for example, it makes me wait some programs for world program presenters to identify some inherited ideas ,and tell some of my classmates about some vocabularies which I learn through those programs, and I follow those channels for the sake of achieving entertainment, amusement and I always guess a lot of English new words and phrases which I did not learn before through watching these programs, furthermore, with full confidence it helps me in more understanding of the syllabus and makes me speak English with my teachers and classmates in a better way .

المبحث الاول: الاطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث

حظي موضوع العلاقة بين وسائل الإعلام والتأثيرات التي تمارسها تلك الوسائل على الجمهور بأهتمام الكثير من الباحثين الأمر الذي أدى إلى التوصل إلى عدة نظريات أختلفت في تفسيراتها لهذه العلاقة بسبب إختلاف الفرضيات التي إعتمدتها في تحليل تأثيرات الإتصال الجماهيري، وحاولت الدراسات فهم ماهية التأثيرات التي يمارسها الإعلام الجماهيري على الجمهور، ومن بين أهم النظريات التي فسرت العلاقة بين وسائل الإعلام وشكل وطبيعة التأثيرات، نظرية الإستخدامات والإشباعات.

وتشير دراسات حديثة إلى ان التلفزيون مازال يشغل مكانة مهمة للشباب بصفة يومية(١)، وتعد فئة الطلبة الجامعيين بشكل عام من أكثر فئات المجتمع الشبابي استخداماً لوسائل الإعلام ما يجعلهم الأكثر تأثراً برسائلها، كما ان لذلك التعرض أهمية في التعلم(٢)، وبناء على ذلك فان مشكلة بحثنا هذا تكمن في دراسة ورصد الدوافع المعرفية والتعليمية التي تقف وراء تعرض الطلبة الدارسين في أقسام اللُّغة الإنكليزية للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية والإشباعات المتحققة عن هذا التعرض في هذا المجتمع الخاص الذي يشكل بيئة اجتماعية علمية محددة.

ثانياً: تساؤلات البحث

يسعى البحث إلى الاجابة عن عدد من التساؤلات وهي:

١. ما أسباب ودوافع مشاهدة طلبة أقسام اللُّغة الإنكليزية في جامعة بغداد لبرامج القنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية؟
٢. ما استخدامات طلبة أقسام اللُّغة الإنكليزية في جامعة بغداد للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية؟
٣. ما الإشباعات المتحققة من استخدام طلبة أقسام اللُّغة الإنكليزية في جامعة بغداد للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية؟

ثالثاً: فروض البحث

الفرض الاول: يتعرض الطلبة الدارسون في أقسام اللُّغة الإنكليزية للقنوات الأجنبية الناطقة باالانكليزية بهدف تحقيق معارف وخبرات في مجال أختصاصهم.

الفرض الثاني: يستخدم الطلبة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة باللُّغة الإنكليزية بهدف تحقيق حاجات عدة ويتعرضون بشكل مستمر للبرامج التي تشبع تلك الحاجات.

الفرض الثالث: تستقطب برامج تلك الفضائيات إهتمامات الطلبة بهدف تحقيق أهداف محددة ومقصودة تلبي في واقع الحال توقعاتهم وإحتياجاتهم وإشباعاتهم المختلفة.

رابعاً: أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق أهداف عدة هي:

١. التعرف على دوافع تعرض الطلبة الدارسين في أقسام اللُّغة الإنكليزية للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية.

٢. قياس استخدامات لطلبة الدارسين في أقسام اللُّغة الإنكليزية للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية.
٣. رصد الإشباعات المترتبة على استخدام الطلبة الدارسين في أقسام اللُّغة الإنكليزية للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية.

خامساً: أهمية البحث

تأتي أهمية البحث في ضوء المحددات الآتية:

١. ندرة الدراسات التي أجريت على الدوافع التي تسهم في دوافع تعرض طلبة أقسام اللُّغات الأجنبية للقنوات الفضائية الناطقة بنفس اللُّغات التي يدرسونها.
٢. يعنى هذا البحث بتطبيق نظرية الإستخدامات والإشباعات في إطار المجتمعات الخاصة وبالتالي فان هذا البحث يعد أول تطبيق عملي لاختبار نظرية الإستخدامات والإشباعات على مستوى الطلبة الدارسين في أقسام اللُّغة الإنكليزية في العراق.
٣. الحاجة إلى تفسير وظيفة التعلم وعلاقتها بدوافع التعرض لوسائل الإعلام لتحقيق إشباعات.
٤. يمكن ان يقدم هذا البحث نتائج تبين أهمية التعرض للقنوات الفضائية في تعليم الطلبة الدارسين للُّغات الأجنبية وهو ما يمكن ان يسهم في رسم خطط تعليمية تأخذ بعين الإعتبار التعرض للقنوات الفضائية في مفردات التعليم وفق حاجات الجمهور سواء أكان عاماً أم خاصاً.

سادساً: منهج البحث ونوعه

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف تحليل خصائص مجموعة من الناس للحصول على بيانات كافية عنهم، فضلاً عن تصنيف هذه البيانات وتحليلها لاستخلاص مجموعة من النتائج التي تتيح لنا إصدار أحكام بشأن المشكلة موضع البحث[٣]، ولما كان المنهج المسحي يعد جهداً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة الإعلامية في وصفها الاني فان الباحث يراه المنهج المناسب لهذا البحث، إذ يسعى منهج المسح إلى تكوين القاعدة الأساسية للبيانات والمعلومات المطلوبة من مجموعة الأفراد أثناء مدة زمنية محدودة[٤].

سابعاً : إجراءات البحث

١. حدود البحث

أ. **الحدود الزمانية**: أجريت الدراسة الميدانية على طلبة جامعة بغداد (الدراسة الصباحية الأولية) في المدة من (٢٠١٨/٢/١) إلى (٢٠١٨/٢/٢٨)، وتم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) عليهم.

ب. **الحدود المكانية**: أجريت الدراسة الميدانية في جامعة بغداد أقسام اللُّغة الإنكليزية في كليات (الآداب، اللُّغات، التربية ابن رشد).
ج. **الحدود البشرية**: أقتصرت هذه الدراسة على طلبة الدراسة الصباحية المسجلين في تلك الأقسام للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨).

٢. مجتمع البحث

يعرّف مجتمع البحث بأنه جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج[٥]، وقد حدد الباحث مجتمع البحث في أقسام اللُّغة الإنكليزية في جامعة بغداد وقد قام الباحث بأختيار هذه الفئة بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها.

٣. عينة البحث

نتيجة لضخامة مجتمع البحث تم اختيار عينة عشوائية بواقع (٢٠) طالباً من كل مرحلة من المراحل الأربع في أقسام اللُّغة الإنكليزية بكليات الآداب واللُّغات والتربية ابن رشد بجامعة بغداد،

٤. أداة البحث

يتوقف اختيار الباحث لهذه الوسيلة أو تلك تبعاً لاختلاف موضوع البحث ومشكلته[٦] وبالنظر لطبيعة مجتمع وعينته، فقد ارتأى الباحث استخدام استمارة الاستبيان أداة للبحث للحصول على معلومات دقيقة وصحيحة من أفراد العينة. إذ ان هذه الطريقة تعد الأنسب والأكثر استخداماً في جمع البيانات التي تتطلب الحصول على معلومات أو تصورات أو آراء الأفراد[٧]، وقد عمد الباحث إلى توزيع استمارة استبيان أولية على عينة عشوائية قوامها (٤٨) مفردة تمثل قرابة (٢٠%) من مجتمع البحث بهدف التعرف على مدى تعرضهم للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية والتأكد من صياغة بعض العبارات والمصطلحات فضلاً عن التاكد من صلاحية عدد من الأسئلة لتلائم فهم المبحوثين، كما ساعدت الباحث في إعتمادها عند بناء استمارة الاستبيان الرئيسة (ينظر ملحق رقم ١).

٥. صدق الأداة

يعرّف الصدق بأنه قدرة الأداة على قياس ما وضعت من أجله[٨]، وقد عمد الباحث إلى استخدام الصدق الظاهري الذي يعتمد على عرض الأداة على مجموعة من المحكمين[*]، للتحقق من صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لقياسه، وبعد ذلك أجرى الباحث بعض التعديلات في ضوء مقترحات المحكمين، وأصبحت الاستمارة جاهزة للتطبيق بعد موافقة (٨٠%) من الخبراء على صلاحية فقرات الاستبانة، مما جعل أداة الدراسة ذات صلاحية عالية للتطبيق على عينة الدراسة.

٦. ثبات الاختبار

ويشير ثبات الاختبار إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها الأفراد أنفسهم في مرات الإجراء المختلفة[٩]، كما يشير إلى الدقة والثقة المتوافرتين على أداة القياس؛ وللتأكد من ثبات الاختبار استخدم الباحث أسلوب إعادة الاختبار على عينة

مقدارها (٢٤) مفردة أي على عينة قوامها (١٠%) من مجموع أفراد العينة الأصلية البالغة (٢٤٠) مبحوثاً، وذلك بعد شهر من التطبيق الأول، وتم حساب الثبات طريقة تحليل التباين (معادلة كرونباخ ألفا)[١٠]، لمعرفة ثبات الاختبار، اذ بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠.٨٤) ، وهي قيمة جيدة ومعتمدة علمياً.

٧. التعريفات الإجرائية

أ. **طلبة أقسام اللُّغة الإنكليزية**: الأشخاص المسجلون لنيل درجة البكلوريوس وفق الأنظمة المعمول بها في جامعة بغداد وقد تم إعتماد طلبة أقسام اللُّغة الإنكليزية في كليات الآداب واللُّغات التربية للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م ولجميع المراحل الدراسية.

ب. **دوافع التعرض**: يقصد بالدافع حالة الاستثارة، والتوتر الداخلي التي تثير السلوك، وتدفع الشخص إلى التعرض لبرامج التلفزيون مستهدفة إشباع حاجاته.

ج. **القنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية**: القنوات التلفزيونية التي تبث عبر الاقمار الصناعية وتعتمد اللُّغة الإنكليزية في برامجها.

د. **الإستخدامات**: ويقصد بها، ان استخدام الأفراد لوسائل الإعلام موجه لتحقيق أهداف يحددها الأفراد بناء على حاجات يرغبون في إشباعها عن طريق تعرضهم لوسائل الإعلام.

ه. **الإشباعات**: وتعني الفوائد التي يحصل عليها أفراد الجمهور نتيجة تعرضهم المقصود للمحطات الفضائية التلفزيونية وذلك تلبية لرغباتهم ودوافعهم التي تأتي لضرورة نفسية واجتماعية.

و. **الخبرات في مجال الاختصاص**: وتعني تعلم المفردات الخاصة في تخصص اللغة الانكليزية فضلا عن الحوار والتلفظ الصحيح لمفردات اللغة الانكليزية.

ز. **أهداف محددة ومقصودة تلبي في واقع الحال توقعاتهم وإحتياجاتهم وإشباعاتهم المختلفة:** وتعني توقعات الطلبة لحاجاتهم التعليمية التي تصب في تطور مستواهم الدراسي فضلا عن الاشباعات الاخرى التي اثبتتها البحوث في مجال نظرية الاستخدامات والاشباعات.

٨. الاساليب الاحصائية:

أ. الجداول التكرارية والنسبية Frequencies Tables: استخدم الباحث هذه الجداول لأستنتاج عدد ونسبة الاستجابات من عينة البحث ووضعها في جدول من عمودين يمثل الاول العدد والثاني النسبة من حجم العينة .

ب. اختبار (Z): وتم تطبيقه على مجموعة البيانات لفحص الدلالة الاحصائية لمتوسط عينة واحدة مسحوبة من مجتمع احصائي، كما تم استخدامه لفحص الدلالة الاحصائية لمتوسط عينتين مستقلتين.

ج. اختبار كا٢ Chi Square Test: وهو اختبار يستخدم لقياس العلاقة بين المتغيرات الوصفية وقيمة الدلالة P-Value اذا كانت اقل من 0.05 فأنه توجد علاقة معنوية بين المتغيرات اي انه توجد اختلافات معنوية بين المتغيرات اما اذا كانت قيمة الدلالة P-Value اكبر من 0.05 فأن ذلك يعنى انه لاتوجد فروق معنوية بين المتغيرات، وقد تم استخدامه للتعرف على العلاقات بين المتغيرات والعوامل الفردية.

د. الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T-Test): استخدم الباحث اختبار (T) لعينة واحدة لإجراء مقارنة بين متوسط عينة ومتوسط المجتمع وتم استخدامه لمعرفة قبول الفرضية او رفضها.

ه. الوسط الحسابي: يعرف الوسط الحسابي للقيم بأنه نقطة الاتزان لهذه القيم ، اي القيمة التي تجعل مجموع انحرافات القيم عنها يساوي الصفر.

و. الوسط الفرضي: وهو قيمة ضمن فئة من فئات الجدول يختارها الباحث كنقطة توسط او نزعة مركزية وسطى، وقد تم استخدام الوسط الفرضي لايجاد الانحراف المعياري.

ز. الانحراف المعياري: يعد الانحراف المعياري من اشهر مقاييس التشتت واكثرها استخداما لسهولة معالجته جبريا واحصائيا مقارنة بمقاييس التشتت الاخرى. وقد تم استخدامه للتخلص من أشارة الانحرافات عن الوسط الحسابي عن طريق تربيعها ثم حساب الوسط الحسابي لمربعات الانحرافات عن الوسط الحسابي. ويطلق على الوسط الحسابي الناتج التباين (Variance s2) في حين يطلق على جذره التربيعي الانحراف المعياري .

ثامناً: الدراسات السابقة

أطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية بعضها كان ذا صلة مباشرة بموضوعة البحث من حيث استخدام الباحثين نظرية الإستخدامات والإشباعات وعلى مجتمع بحث مماثل لمجتمع بحثنا الذي يتمثل في الطلبة من الشباب الدارسين في الجامعة الذين شكلوا الجمهور الذي تعرض للرسالة الإتصالية، ومن حيث استخدام الدراسات لذات الوسيلة وهي التلفزيون، كما أطلع الباحث على عدد آخر من الدراسات من أجل المعرفة العلمية والإستزادة في الموضوع لكنها لم تكن ذا صلة وثيقة جداً بموضوع البحث وان تشابهها في استخدام نظرية الاستخدام والإشباعات لكنها كانت تختلف الدراسة من حيث مجتمع البحث والعينة والوسيلة، ومن أهم الدراسات التي تتصل بموضوع بحثنا.

عمد جرينبيرج[١١] إلى دراسة الإشباعات التي تحققها مشاهدة التلفزيون وإرتباطها بالأطفال البريطانيين وقد قام بقياس دوافع الاطفال والإشباعات المتحققة من المشاهدة حيث طلب الباحث من المبحوثين كتابة مقالات حول أسباب حبهم مشاهدة التلفزيون وخضعت هذه المقالات لتحليل المضمون وتم تحديد ثمانية أسباب أو دوافع لمشاهدة التلفزيون هي: تمضية

الوقت، والتنفس، التعلم، معرفة الأشياء معرفة النفس، والإسترخاء، والصداقة – والعادة، والإستثارة، ثم قام الباحث بصياغة ثلاث أو أربع عبارات لكي تعكس كل دافع من الدوافع السابقة وأستطاع وضع مقياس يتكون من إحدى وثلاثين عبارة ومنها على سبيل المثال (أشاهد التلفزيون بحكم العادة) و(أشاهد التلفزيون حين أشعر بالملل) وبعد سؤال المبحوث عن كل عبارة تكون الإجابة متدرجة كالتالي دائماً – كثيراً- نادراً وبعد إجراء التحليل أشارت النتائج إلى:

١. وجود الإشباعات التالية: التعلم، العادة، النسيان، الصداقة، قضاء الوقت، التنفس والتخلص من الملل.
٢. ان هناك علاقة بين دوافع المشاهدة والمتغيرات الديموغرافية.

وعمد ليفي[١٢] الى دراسة دوافع تعرض المشاهدين لاخبار التلفزيون والإشباعات المتحققة جراء المتابعة وخرج بخمسة تصنيفات مختلفة للاستخدامات والإشباعات تحدد أحكام المشاهدين حول اخبار التلفزيون وهي:

١. ان دوافع مشاهدة الاخبار هي من أجل الإطمئنان على أحوال المعيشة وقد عين المبحوثون عن هذا الحكم عن طريق بعض العبارات التي استخدموها مثل (أشاهد اخبار التلفزيون حتى لا افاجئ بإرتفاع الأسعار).
٢. أن مشاهدة الاخبار بدافع معرفي وتتمثل هذه العبارة بعض الأحكام مثل (أخبار التلفزيون تجعلني على إتصال بالعالم الخارجي).
٣. التوجه العاطفي ويعبر عن هذه الفئة عن طريق بعض العبارات مثل (أخبار التلفزيون تساعدني على الشعور بالإنسجام والراحة.
٤. ان من بين دوافع المشاهدة التنفيس أو تحويل الإتجاه. ويعبر عنها بـ (أخبار التلفزيون ترضي حاسة الفضول وحب الإستطلاع عندي) وكذلك عبارة (أستمتع بمتابعة كل ما هو غريب ومختلف ومسل في الاخبار).

وتناول كل من دنهيو وبالمجرين وربيورن[١٣] موضوع الأصول الاجتماعية والسيكولوجية لأستخدام وسائل الإعلام وقد سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن عدد من الأسئلة مثل: هل تؤثر الخصائص الفردية على التعرض للمعلومات والترفيه، وهل هناك علاقة بين هذه الخصائص الفردية وبين نمط السلوك والأدوار الاجتماعية. وهل هناك أنماط معينة تؤدي إلى وسائل الإعلام المرئية وأخرى تؤدي إلى وسائل الإعلام الأخرى، وهل تؤثر معلومات وسائل الإعلام في الحفاظ على أسلوب الحياة وقد أعتمدت الدراسة على عقد مقابلات بالتلفزيون لعينة عشوائية تضم ثلاثمائة وستة وسبعين مشتركاً في تلفزيون الكابل في مدينة Midwestern الامريكية واشارت نتائج الدراسة إلى:

١. وجود متغيرات عديدة اجتماعية ونفسية واقتصادية وسياسية تعمل بطرق متعددة وتؤثر على استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام.
٢. تأثير الحاجات التي تختلف بإختلاف الأفراد على هذه الإستخدامات.

وهدفت دراسة اماني فهمي[١٤] التي درست دوافع استخدام المرأة المصرية لقنوات التلفزيون الدولي واشباعاتها، الى معرفة الاسباب الرئيسة وراء استخدام

المرأة المصرية هذه القنوات ومدى اتجاهها في ارضاء رغباتها واشباع احتياجاتها، واختارت الباحثة عينة عشوائية طبقية من سكان القاهرة بلغت ٨٠ مبحوثاً وطبقت المنهج المسحي، وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة اهمها:

١. تمثلت اهم دوافع تعرض المرأة المصرية لقنوات التلفزيون الدولي في الحصول على المعلومات وتعزيز القيم والتعلم والتسلية.
٢. جاءت ابرز الاشباعات التي حققها التعرض للقنوات التلفزيونية الدولية في الحصول على المعلومة، والتعلم، وقضاء وقت الفراغ، والتسلية والاسترخاء.
٣. توجد علاقة ارتباط موجبة بين مشاهدة القنوات التلفزيونية الدولية ودوافع التسلية والاسترخاء، فكلما زادت المشاهدة للقنوات الدولية زاد دوافع التسلية لدى المراة المصرية بغض النظر عن السن والعمل ومستواها العلمي.
٤. وجود علاقة ارتباط موجبة بين كيفية التعرض وبعض الاشباعات.

وتناولت دراسة جيهان يسري[١٥] استخدام الشباب لوسائل الاعلام بصفه عامة والاشباعات المتحققة وهدفت هذه الدراسة الكشف عن كيفية استخدام الشباب وسائل الاعلام بصفه عامة بعدها جمهورا نشطاً للقنوات الفضائية، ومعرفة الاشباعات المتحققة، وقد طبقت الباحثة المنهج المسحي، مستخدمة صحيفة استبيان على عينة عشوائية قوامها (١٠٠) مبحوثا من سن ١٥ سنة فأعلى ومن كلا الجنسين، موزعين على الاحياء ذات المستويات الاقتصادية والاجتماعية المرتفعة مثل مصر الجديدة ومدينة نصر في محافظة القاهرة والمهندسين والدقي في محافظة الجيزة، وتوصلت الباحثة الى نتائج اهمها:

١. رتفاع الدوافع الطقوسية لدى مشاهدي القنوات الفضائية من الشباب عينة الدراسة بنسبة ٥٧,٧% وجاءت الدوافع النفسية بالمرتبة الثانية بنسبة ٤٤,٣%.
٢. تمثلت الدوافع الطقوسية في دوافع التسلية والتخلص من الملل والشعور بالمتعة والاثارة، وجاءت في المقدمة بنسبة ١٩% يليه دافع الصحبة بنسبة ٢٦% واخيراً التخفيف من احساسهم بالتوتر والقلق بنسبة ٢٢%.
٣. اما الدوافع النفسية فتمثلت في دوافع الحصول على المعلومة حيث جاءت الرغبة في معرفة معلومات جديدة بنسبة ٣٧% يليها التعلم بهدف التعرف على ثقافات جديدة وتعلم مهارات جديدة كذلك تجعلهم اكثر تفاعلاً ومشاركة في الاحداث.

واستخدم الباحث عماد حسن مكاوي[١٦] المنهج المسحي لعينة عشوائية قوامها (٣٩٩) طالباً وطالبة، وقد أستهدفت هذه الدراسة التعرف على استخدامات التلفزيون وإشباعاته في سلطنة عمان بدراسة مسحية مقارنة لعينة من طلاب الجامعة وطالباتها في السلطنة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١. إن نشرات الاخبار والبرامج الاخبارية جاءت في المرتبة الأولى من حيث نوعية المحتوى الذي يتعرض له المبحوثون.

٢. تمثلت أهم دوافع تعرض الطلبة للتلفزيون في الحاجة إلى الإسترخاء والترفيه، والرغبة في الإلمام بما يحدث في العالم، قضاء وقت الفراغ والتخلص من الملل، والرغبة في التعلم، والهروب والنسيان، ومعرفة موضوعات تصلح للنقاش.
٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع وأنواع الدوافع وترتيبها عند التعرض للتلفزيون وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة بين النوع وأنواع الإشباعات ومداها.
٤. ان التلفزيون يحقق إشباعاً عالياً بنسبة (٢٠,٩%) من المبحوثين وإشباعاً متوسطاً بنسبة (٤٣,٤%) من المبحوثين وإشباعاً منخفضاً بنسبة (٢٠,٨%) من المبحوثين وعدم إشباع بنسبة (١٤,٩%) من المبحوثين.
٥. جاء ترتيب الإشباعات التي يحققها التعرض للتلفزيون على النحو التالي: الإلمام بخلفيات الأحداث، والتخلص من الملل، والتمكن المعرفي، والمتعة، والقدرة على إدارة النقاش، الإسترخاء، والإستقلال في الرأي، الآمان، والتميز عن الآخرين.

وتمثلت مشكلة البحث في دراسة هبة شاهين[١٧] بالتعرف على الدوافع والإشباعات التي يحققها استخدام الجمهور المصري للفضائيات العربية التي يشاهدونها، حيث أجرت الباحثة الدراسة على عينة حصصية قوامها ٤٠٠ فرد من سكان ثلاث محافظات مصرية تم اختيارهم بالنسبة لعدد هوائيات الاستقبال في محافظة القاهرة والجيزة والقليوبية ، وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج من أهمها:

١. إن الأشخاص الذين يمتلكون المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع والمتوسط يميلون لإشباع حاجة معرفة الأخبار والأحداث المهمة بينما الأقل تعليماً يميلون لإشباع الاحتياجات الترفيهية.
٢. أن المختصين من الإعلاميين والسياسيين ورجال الأعمال وأساتذة الجامعات، وأصحاب المناصب الإدارية المرتفعة يميلون إلى إشباع حاجاتهم المعرفية اكثر من غيرهم من المبحوثين

وتناولت الباحثة فتحية مرابط[١٨] موضوع استخدامات طلاب جامعة الجزائر للقنوات الفرنسية وما تحققه من إشباعات، عن طريق تطبيقها على عينة عمرية من الشباب الجامعي الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨) سنة إلى أكثر من (٢٤) عاماً قوامها (٤٠٠) مبحوثا من طلاب جامعة الجزائر مستخدمة المنهج المسحي بهدف معرفة عادات المشاهد للقنوات الفرنسية وأنماطها والحاجات التي تشبعها وكان من أبرز نتائج الدراسة:

١. ان (٤٧%) من البمحوثين يتعرضون للقنوات الفرنسية بصفة دائمة في حين كانت نسبة (٢٢,٥%) يتعرضون لها بصفة نادرة.
٢. وجود علاقة قوية بين النوع ومعدل تعرض الشباب الجامعي للقنوات الفرنسية، مع تفوق نسبة التعرض بين الإناث والذكور.

٣. وجود علاقة بين المستوى الاقتصادي ومعدل التعرض للقنوات الفرنسية وهي علاقة متوسطة وكانت أكثر الفئات مشاهدة للقنوات الفرنسية هي الفئة ذات المستوى الاقتصادي المرتفع.
٤. ان الشباب الجامعي يفضلون متابعة الأفلام بالدرجة الأولى ثم الأغاني والمنوعات ثم الأشرطة الوثائقية.
٥. تنوعت الإشباعات التي تحققها القنوات الفرنسية لدى الشباب الجامعي إذ أكدت النتائج ان نسبة (٣٥,١%) يتعرضون لإشباع رغباتهم في الحصول على المعلومات، في حين إشباعات رغبة تقوية اللُّغة الفرنسية بنسبة (٢٢,٢%) بعد ذلك إشباع رغبة التسلية ثم ملء الفراغ ثم الرغبة في الهروب من المشاكل.

وتلخصت مشكلة دراسة حسن علي محمد[١٩] في التعرف على استخدامات الشباب الجامعي المصري للفضائيات الغنائية وما تحققه من اشباعات لهم بعد هذه القنوات وسائل ترفيه ومعلومات وتقديم خدمات ، فضلاً عن كونها وسيلة من وسائل التفاعل الاجتماعي إذ يستخدمها الشباب كبديل لإقامة علاقات اجتماعية للتغلب على الشعور بالوحدة والملل، اعتمد الباحث منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي كما استخدم الأسلوب الموازن للموازنة بين فئات العوامل المؤثرة في التعرض، مستخدما استمارة الاستبيان اداة للدراسة، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج اهمها:

١. يتعرض الشباب عينة الدراسة بنسبة (٨٩.٣٤%) للفضائيات الغنائية و بلغت اعلى كثافة مشاهدة (اقل من ٣) ساعات بنسبة (٥١%).
٢. احتل دافع التسلية (وهو من الدوافع الطقوسية) على المرتبة الأولى بين الدوافع بنسبة (٤٩.٣٢%)، يليه دافع مراقبة البيئة أي الحصول على معلومات عن الفنانين، ثم تلتها الدوافع المنفعية.
٣. إن نمط المشاهدة الجماعية للتلفزيون مازال النمط السائد وهذا تأكد عن طريق التعرض الجماعي للفضائيات الغنائية.
٤. توجد فروق ذات دلالة بين متغير الجامعة لصالح طلاب الجامعات الخاصة وما تحقق من اشباعات طقوسية وبعض الإشباعات التوجيهية .

وركز الباحثان (Zizi Papacharissi & Andrew Mendelson)[٢٠] في دراستهما على معرفة الدوافع الصامتة للمشاهدة، وكيفية ارتباط الدوافع، والأولويات الاجتماعية والنفسية، ووجهات النظر فيما بينها تجاه تلفزيون الواقع وما هو تأثير الدوافع، والأولويات النفسية والاجتماعية في الصلة، والتعرض، وادراك واقعية، تلفزيون الواقع، وصمما أنموذجاً خاصاً من الدراسات في مجال الاستخدام والإشباع، يمزج ما بين دوافع تلفزيون الواقع مع الأولويات النفسية والاجتماعية المؤكدة، والتحري عن كيفية تأثير هذه المفاهيم في العلاقة معه، وبالاخص فحص الاندماج، والتعرض لتلفزيون الواقع، والصلة معه، وادراك واقعية مضمونه، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها:

١. أن الاندماج مع تلفزيون الواقع هو شيء سلبي، ويستخدم لتمضية الوقت عندما لا تتوفر هنالك فعاليات أخرى متاحة، وهو دافع طقوسي.
٢. بينت الدراسة وجود علاقة قوية بين دافع تمضية الوقت، والصلة مع تلفزيون الواقع، أما الدافع الصامت الأخر فهو البحث عن التسلية الواقعية، والأمل بواقعية المحتوى وواقعية الشخصيات.

وتحددت مشكلة الدراسة لدى فدوى إبراهيم صالح العوض[٢١] في التعرف على كيفية تعرض جمهور مدينة بغداد للقنوات الفضائية الإخبارية العربية والناطقة باللغة العربية، ورصد عادات ودوافع التعرض لأخبارهما، والإشباعات المتحققة من التعرض لهما، وكان من اهم نتائج الدراسة:

١. ان الجمهور يتعرض دائماً للقنوات الفضائية الإخبارية العربية، ويختار الأخبار، والبرامج السياسية، والوثائقية، والدينية، والرياضية. ومن نصف إلى ساعة يومياً.
٢. كانت أسباب التعرض؛ مراقبة أوضاع البلاد، والتعرف على أخبار العالم، واكتساب معارف جديدة.
٣. التعرف على مستجدات العالم، والقضاء على وقت الفراغ، والترويح عن النفس، وإيجاد مادة للتحدث مع الآخرين. بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين (الجنس – السن) وكثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة بين (السن–الحالة العلمية) وانتظام التعرض للقنوات الإخبارية العربية.

وأتت دراسة دحام علي حسين العبيدي[٢٢] في اطار محاولة معرفة دوافع استخدامات الجمهور العراقي في مدينة بغداد للقنوات الفضائية، ومدى الإشباع الذي يتحقق نتيجة هذا الاستخدام، وكذلك معرفة مدى وجود علاقات ارتباط بين هذه الدوافع والإشباعات المتحققة في ظل متغيرات مثل العمر والجنس والمستوى التعليمي والدخل واستخدام الجمهور للقنوات الفضائية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الدوافع والإشباعات المتحققة جراء استخدام الجمهور العراقي للقنوات الفضائية، ومعرفة المواد والبرامج المفضلة وعادات وأنماط المشاهدة، واستخدم الباحث فيها منهج المسح، وخلصت إلى نتائج عدة اهمها:

١. إن القنوات المحلية لم تتمكن من إشباع جميع حاجات الجمهور العراقي.
٢. إن عامل اللغة شكل احد عوامل جذب الجمهور إلى القنوات الفضائية.
٣. شكلت المشاهدة التلفزيونية منفذاً ترويحياً للجمهور العراقي، وحازت القنوات التلفزيونية العربية على مكانة مهمة لدى الجمهور العراقي.

ودرس ثائر أسعد عبد[٢٣] التعرض الانتقائي للفضائيات الرياضية والاشباعات المتحققة، وتمثلت مشكلة البحث بالاهتمام المتزايد من قبل جمهور الطلبة الجامعيين بالفضائيات الرياضية المتخصصة وما تقدمه من مواد، مستخدما عينة عمدية حصصية قوامها (٣٨٦) مبحوثاً تشكل ما نسبته ٢٥% من مجتمع البحث الكلي البالغ(١٥٦٣) طالباً وطالبة، بهدف الكشف عن حجم وحدود تعرض طلبة

كليات التربية الرياضية للفضائيات الرياضية والكشف عن الفضائيات التي تتمتع بالأولوية في اهتمام جمهور الطلبة وأسباب تفضيلهم لها فضلاً على تحديد المواد التي يقبل الطلبة على متابعتها بشكل أساس من الفضائيات الرياضية، وتوصل الباحث إلى نتائج عدة من أهمها:

١- جمهور الفضائيات الرياضية نشط في اختيار المضامين التي يتعرض لها والتي تتلاءم مع توجهاته ورغباته كالتسلية والاستمتاع وان أساس هذا النشاط هو الانتقائية في التعرض.
٢- التشخيص الواضح لجمهور الطلبة على ان باقة الجزيرة الرياضية هي الأكثر تفضيلاً لديهم والتأكيد على ان فضائيات (أبو ظبي الرياضية ثانياً والكأس الرياضية ثالثاً)هي الأبرز وفق التسلسل رتبياً.
٣- يتعرض جمهور الطلبة للفضائيات الرياضية لتعزيز علاقاتهم الاجتماعية مع محيطهم الاجتماعي في الجامعة وبقية مرافق الحياة.
٤- توجه جمهور الطلبة لمشاهدة الفضائيات الرياضية المشفرة والذي يمثل حالة جديدة نظرا لما تتمتع به هذه الفضائيات من خصائص ومزايا كالفورية في نقل الأحداث الرياضية، فضلا عما توافره من عناصر التشويق والإثارة والتي تعد من أولويات سلم اهتماماتهم.

اعتمدت دراسة صفا محمد ابراهيم عبد الدايم[٢٤] في إطارها النظري على، نظرية المجال العامPublic Sphere ، ومدخل الإستخدامات والإشباعات Uses and Gratification، بهدف الكشف عن إنعكاس التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي على التلفزيون عن طريق رصد استخدامات الشباب لكل نوع من وسائل الإعلام وما تحققه كل وسيلة من إشباعات، مستخدمة منهج المسح على الجمهور عن طريق صحيفة استبيان، على عينة قوامها (٤٠٠) من الشباب المصرى (من ١٨– ٣٥ سنة) من الدارسين في عدد من الجامعات المصرية، بمختلف التخصصات النظرية والعملية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة من بينها:

١. ان التليفزيون ما زال يحتل مكانة هامة للشباب بصفة يومية، وأنهم لم يلغوه من حياتهم، بل قل إعتمادهم عليه.
٢. الشباب في مرحلة العمل أعلى مشاهدة للتليفزيون بالمقارنة بالشباب في مرحلة الدراسة.
٣. جاءت الإشباعات المتحققة من مشاهدة التليفزيون متوسطة، ويرى الشباب أن التليفزيون الحكومى لا توجد لديه حرية في التعبير عن قضايا الشباب في مصر، والتليفزيون الخاص لديه حرية منقوصة.
٤. عدم وجود شباب لا يستخدم وسائل الإعلام الجديدة مما يدل على أهميتها ومكانتها المرتفعة بين الشباب، حيث جاءت معدلات إستخدام الشباب لوسائل الإعلام الجديدة مرتفعة حيث كانت يومياً بنسبة (٧٩,٨%).
٥. مواقع التواصل الاجتماعى كانت أكثر وسائل الإعلام الجديدة التي يفضلها الشباب، ثقة الشباب في وسائل الإعلام الجديدة متوسطة رغم كثافة

استخدامهم لها، دوافع الشباب لاستخدام وسائل الإعلام الجديدة مرتفعة بنسبة (٥٠,٣%)، إشباعات الإعلام الجديد تتسم بمستوى مرتفع بنسبة (٤٩,٣%).

٦. ان استخدام الشباب لوسائل الإعلام الجديدة أثر بدرجة كبيرة على تراجع استخدامهم للتليفزيون، لكن يرى الشباب أن وسائل الإعلام الجديدة لن تلغى التليفزيون.

ومن إستعراض الدراسات السابقة يمكن إيجاز عدد من المشتركات في تلك الدراسات:

١. أجمعت معظم الدراسات على وجود علاقة بين كل من الدوافع والإستخدامات والإشباعات لدى الجمهور من جهة والمتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والنفسية من جهة أخرى.

٢. استخدمت جميع الدراسات المنهج المسحي واستمارة الاستبيان كأداة أساسية في جمع البيانات.

٣. أجمعت معظم الدراسات المبنية على مدخل الاستخدامات والاشباعات على وجود علاقة بين كل من الدوافع والاشباعات لدى الجمهور من جهة والمتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والنفسية من جهة اخرى.

ولعل الفائدة التي حققها الباحث من إطلاعه على الدراسات السابقة، هي زيادة الفهم لنظرية الإستخدامات والإشباعات، وطريقة تطبيقها وكيفية إختبارها في المجتمع الذي أهتمت به دراستنا، فضلاً عن تحديد المشكلة ووضع الفروض المتعلقة بالدراسة، والإفادة في بناء المقاييس المتعلقة بكل من الدوافع والإشباعات.

المبحث الثاني: نظرية الإستخدامات والإشباعات

بدأ الإهتمام بمدخل الإستخدامات والإشباعات عبر وسائل الإعلام اربعينيات القرن العشرين من خلال دراسات لازار سفيلد الدافع والاستماع إلى الراديو وبيرلسون أسباب قراءة الصحف، ويعد "إلياهو كاتز" أول من وضع لبنة بناء النظرية عام١٩٥٩ عندما أشار إلى أن البحث العلمي في مجال الإتصال ينبغي أن يركز على كيفية تعامل الجمهور مع وسائل الإعلام بدلاً من التركيز على كيفية تأثير تلك الوسائل عليه[٢٥]، كما أهتم كاتز وزملاؤه بصياغة العلاقة بين حاجات الفرد وإتجاهاته السلوكية لإشباعها من بين البدائل المختلفة ومنها وسائل الإعلام ومحتواها، وفي المقالة التي نشرها بعنوان استخدامات الأفراد لوسائل الإعلام، وفي استعادتهم للبحوث السابقة ركزوا على بحث أجري في السويد عام ١٩٦٨ أهتم فيه الباحثان بثلاثة عوامل فرضية أساسية تتمثل في الآتي[٢٦]:

١. إعتبار المتلقي إيجابياً ونشطاً في سلوكه الإتصالي مع وسائل الإعلام.

٢. الاختيار يكون في يد الأفراد من المتلقين بناء على الحاجة إلى الإشباع.

٣. تتنافس وسائل الإعلام مع المصادر الأخرى لإشباع الحاجات.

ثم تطورت دراسات هذا الموضوع لسبعينيات القرن عندما أهتم الباحثون بإتجاهات الجمهور النوعية والنفسية، وخلصت دراسات إلى وجود إحتياجات فردية وإستخدامات لوسائل الإعلام، ويذهب (إد لستاين وزملاؤه) إلى أن تأسيس نموذج الإستخدامات والإشباعات جاء كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية فمن

خلال منظر الإستخدامات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الإتصال الجماهيري التي يرغبون في التعرض إليها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة[٢٧]، ويحقق منظور الإستخدامات والإشباعات ثلاثة أهداف رئيسة هي[٢٨]:

١. السعي إلى إكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع ان يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
٢. شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الإتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
٣. التأكيد على نتائج إستخدام وسائل الإتصال بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري إذ يربط (الان روبن) الأهداف الثلاثة السابقة بمنظور التحليل الوظيفي من خلال التأكيد على نمط السلوك الفردي حيث يكون الفرد هو وحدة التحليل (UNIT) وتكون علاقات الفرد بمحيطه الاجتماعي هي البناء (Structure) ويكون ملاحظة سلوك الأفراد عند إستخدامهم لوسائل الإتصال هي الأنشطة (Activities) وتكون نتائج نمط السلوك الفردي في علاقته مع كل من وسائل الإتصال والمحتوى أو الإهتمامات العامة للجماهير هي الوظائف (Functions).

ويرى كاتز وزملاؤه ان منظور الإستخدامات والإشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسة، وتتضمن فروض النموذج مايلي:[٢٩]

١. إن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الإتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الإتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
٢. يعبر استخدام وسائل الإتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتتنوع الحاجات بأختلاف الأفراد.
٣. التأكيد على ان الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإتصال، وليست وسائل الإتصال هي التي تستخدم الافراد.
٤. يستطيع أفراد الجمهور دائماً تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.
٥. يمكن الإستدلاء على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الإتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

وبذلك فان نظرية الإستخدامات والإشباعات تقرر كيفية قيام العوامل الخاصة بحالة الفرد وميوله بخلق توقعات لاشباع حاجاته التي تلبيها وسائل الاعلام ، اذ ان هنالك علاقة بين الحافز والحاجة الداخلية للفرد والاستجابة لذلك الحافز[٣٠].

ولاختبار فرضيات استخدامات وسائل الإعلام والإشباعات المتحققة منها أتجه بعض الباحثين إلى نظرية إدارة المزاج mood management theory التي طورها زيلمان وبرايت والتي ترى ان الناس يعرضون أنفسهم لمحتوى وسائل الإعلام بما في ذلك الموسيقى وبرامج التلفزيون بطريقة تساعدهم على تنظيم أمزجتهم، وعرض الباحثان عام (١٩٨٤) في دراسة تجريبية مجموعة من الأفراد إلى تجربة إجهاد فيما عرضا مجموعة أخرى إلى تجربة ملل، وقد توصلا إلى نتائج تشير إلى أن الأشخاص الذين تعرضوا للأجهاد شاهدوا برامج تلفزيون تسبب الإسترخاء بمعدل يفوق (٦) مرات نظرائهم الذين اصيبوا بالملل، وفي المقابل فأن الأفراد الذين أصيبوا بالملل شاهدوا برامج مثيرة بمعدل يفوق مرتين ما تعرض له من اصيبوا بالإجهاد[٣١]، وأشارت الدراسات إلى مجموعة من العناصر تشكل أهم الملامح والأسس التي يقوم عليها مدخل الإستخدامات والإشباعات وهي[٣٢]:

١. إفتراض الجمهور النشط.
٢. الأصول الاجتماعية والنفسية لأستخدام وسائل الإعلام.
٣. دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام.
٤. التوقعات من وسائل الإعلام.
٥. التعرض لوسائل الإعلام.
٦. إشباعات وسائل الإعلام.

ويقدم نموذج الإستخدامات والإشباعات مجموعة من المفاهيم والشواهد الأكثر تأكيداً على ان أسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية الشخصية[٣٣]، وترتبط الحاجات بالدوافع ارتباطاً وثيقاً، إذ أنها تمثل بداية لإثارة الدوافع، وأن حاجات المرء النفسية والاجتماعية هي التي تحرك العملية الاتصالية، فنظرية الاستخدامات والإشباعات تؤكد على أن دوافع التعرض لوسائل الإعلام، ليست أكثر من نتاج لحاجات نفسية واجتماعية، وأن على وسائل الإعلام تلبية احتياجات ومتطلبات الجمهور[٣٤]، ولذلك نظر كاتز وكروفيتش وهاس إلى وسائل الإعلام بأعتبارها أدوات يستخدمها الأفراد لربط أنفسهم مع الآخرين أو الإنفصال عنهم ووضع الباحثون الثلاثة قائمة تضم (٣٥) حاجة تم استخلاصها من التراث البحثي الخاص بالوظائف الاجتماعية والنفسية لوسائل الإعلام، وجموعها في خمس فئات رئيسة هي[٣٥]:

١- **الحاجات المعرفية:** وترتبط بالحاجة إلى المعلومات، وتعزيز المعرفة والفهم المتكامل لبيئة الفرد، وتستند إلى الرغبة في فهم البيئة والسيطرة عليها، وترتبط بفضول الفرد ودوافعه الاستكشافية للعالم.
٢- **الحاجات العاطفية والترفيهية:** وهي الحاجات المتعلقة بتعزيز الخبرات الجمالية والبهجة والعاطفة لدى الأفراد لتحقيق الرضا والسعادة.

٣- **حاجات التكامل الشخصي:** وتتعلق بتعزيز مكانة ومصداقية وثبات الفرد، وتقوية الثقة والاستقرار ودعم مركز الفرد الاجتماعي، وتستمد هذه الحاجات من الرغبة في الارتقاء الذاتي.
٤- **الحاجات الاجتماعية:** وتتمثل هذه الحاجات بتقوية العلاقة مع الأسرة والأصدقاء والمجتمع الذي ينتمي اليه الفرد، وتستمد من الرغبة في الانتماء.
٥- **حاجات تخفيف التوتر:** وتتمثل في الهروب وإزالة التوتر والرغبة في تغيير المسار والتحول بعيدا عن الحياة اليومية عن طريق الهروب والتسلية.

ويحدد الباحثون نوعان من الإشباعات هما[٣٦]:

أ- **إشباعات المحتوى** (Content Gratifications)

وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام وتنقسم إلى نوعين :

النوع الاول: إشباعات توجيهية تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات.

النوع الثاني: إشباعات اجتماعية ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية (Process Gratifications).

ب- **إشباعات العملية**: وتنتج عن عملية الإتصال والإرتباط بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل وتنقسم إلى نوعين:

النوع الاول: إشباعات شبه توجيهية وتتحقق من خلال تحقيق الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات وتنعكس في برامج التسلية والآثار.

النوع الثاني: إشباعات شبه اجتماعية وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة[٣٧]، فيما اقترح ماكويل وبلامر وبراون بناءً على دراستهم في انكلترا، الأنواع التالية من الإشباعات[٣٨]:

١. التحويل، ويعني الهروب من الروتين والمشكلات والتحرر العاطفي.
٢. العلاقات الشخصية، ويعني الاستخدام الاجتماعي للمعلومات في المحادثات الشخصية واستخدام وسائل الإعلام كبديل للتواجد مع الآخرين.
٣. الهوية الشخصية والرضا النفسي، وتعني استخدام وسائل الإعلام لدعم القيم وإعادة تأكيدها، وفهم الذات، واكتشاف الواقع، وهكذا.
٤. مراقبة البيئة، وتعني الحصول على المعلومات عن الأشياء التي يمكن ان تؤثر على الشخص أو سوف تساعده في إنجاز شيئ ما.

ويرى دينس ماكويل ان إشباع الحاجات عبر وسائل الإعلام تولد حاجات جديدة، يتوقع الفرد أن يشبعها عبر وسائل الإعلام بمقارنتها مع وسائل أخرى وبهذا تتم دورة العلاقة بين ظهور حاجات جديدة وقرار الفرد بالتعرض لوسائل الاتصال أملاً في إشباعها، ونشوء حاجات جديدة أو نقص في إشباع بعضها، بما يجعله يستعيد الدورة، لإشباع كامل الحاجات التي يتوقع من وسائل الاتصال إشباعها[٣٩].

المبحث الثالث : نتائج الدراسة

دوافع واشباعات التعرض للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية لدى الطلبة الدارسين في أقسام اللُغة الإنكليزية بجامعة بغداد

اولاً: خصائص المبحوثين

يوضح الجدول (١) خصائص المبحوثين، اذ تمثلت بـ(٩٩) طالبا من الذكور و (١٤١) طالبة من الاناث، ونوزعت عينة البحث بواقع (٨٠) طالبا وطالبة لكل كلية من كليات الاداب واللغات والتربية بجامعة بغداد، فيما توزعت عينة البحث بواقع (٦٠) طالبا وطالبة لكل مرحلة من المراحل الاربع للدراسة.

جدول (١)

توزيع عينة البحث

الفئة	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٩٩	%٤١
	أناث	١٤١	%٥٩
التخصص	الآداب	٨٠	%٣٤
	اللُغات	٨٠	%٣٣
	التربية	٨٠	%٣٣
المرحلة	المرحلة الاولى	٦٠	%٢٥
	المرحلة الثانية	٦٠	%٢٥
	المرحلة الثالثة	٦٠	%٢٥
	المرحلة الرابعة	٦٠	%٢٥

ثانياً: تعرض الطلبة الدارسين في أقسام اللُغة الإنكليزية للقنوات الناطقة باللُغة الإنكليزية

بينت نتائج البحث ان (١٨٥) مبحوثا بنسبة (٧٧%) من مجموع افراد العينة البالغ عددهم (٢٤٠) يشاهدون القنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية موزعين بواقع (١١٤) طالبة من الاناث بنسبة (٨١%) من مجموع الاناث في عينة البحث والبالغة (١٤١) طالبة و(٧١) طالبا من الذكور بنسبة (٧٢%) من مجموع المبحوثين الذكور البالغ (٩٩) مبحوثا ، وهو مايبين اهتمام الاناث الطالبات بمشاهدة القنوات الناطقة باللُغة الإنكليزية اكثر من الذكور.

فيما بلغ عدد الطلبة والطالبات الذين لايشاهدون القنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية (٥٥) مبحوثا وبنسبة (٢٣%) من مجموع افراد العينة البالغ عددهم (٢٤٠) مبحوثا موزعين بواقع (٢٨) طالبا من الذكور بنسبة (٢٨%) من مجموع عينة البحث من الطلبة الذكور البالغ (٩٩) مبحوثا و(٢٧) طالبة من الاناث بنسبة (١٩%) من مجموع عينة البحث من الطالبات الاناث البالغ (١٤١) طالبة وتتطابق نتائج عدم التعرض إلى ماذهبنا اليه من ان اهتمام الطالبات الاناث بالتعرض للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية اكبر من اهتمام الطلبة الذكور ، كما تؤكد تلك النتائج بشكل عام اهتمام الطلبة الدارسين في أقسام اللُغة الإنكليزية في جامعة بغداد

بمشاهدة القنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية ، انظر جدول رقم (٢) الذي يبين تعرض عينة البحث للقنوات الناطقة باللُّغة الإنكليزية.

جدول (٢)

يبين تعرض عينة البحث للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية طبقا لجنس المبحوثين

التعرض	ذكور		اناث		المجموع الكلي		اختبار Z	مدى الدلالة
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
نعم	٧١	%٣٨.٣٨	١١٤	%٦١.٦٢	١٨٥	%77	٤.٤٧	دال لصالح الاناث
لا	٢٨	%٥٠.٩	٢٧	%٤٩.١	٥٥	%٢٣	٠.١٩	غير دال
المجموع	**٩٩**	**٤١.٢٥**	**١٤١**	**%٥٨.٧٥**	٢٤٠	**%١٠٠**		
قيمة كا٢ المحسوبة = ٢.٧٥ غير دال درجة الحرية=١ القيمة الجدولية=٣.٨٤								قيمة Zالجدولية دلالة(٠.٠٥) =١.٩٦

من خلال الجدول رقم (٢) ولاختبار العلاقة بين مدى التعرض للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية والنوع ظهرت قيمة مربع كاي (٢.٧٥) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١) والبالغة (٣.٨٤) وهذا يعني عدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين النوع ومدى التعرض للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية، اما في مدى التعرض للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية فمن خلال قيمة Z المحسوبة نلاحظ بان هناك فروقات بين الذكور والاناث ولصالح الاناث للذين تعرضوا للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية، في حين لم يظهر علاقة بين الذكور والاناث للذين لم يتعرضوا للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية.

وتبين النتائج تقارب نسب طلبة كليات اللُّغات والآداب والتربية الذين يشاهدون القنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية اذ بلغ عدد طلاب كلية الآداب الذين يشاهدون تلك القنوات (٦٨) طالبا وطالبة بنسبة (٣٦.٧٥%) من مجموع عينة البحث الذين يشاهدون تلك القنوات والبالغ عددهم (١٨٥) طالبا وطالبة ، فيما بلغ عدد طلبة كلية اللُّغات (٦٥) طالبا وطالبة بنسبة (٣٥.١٤%) ، اما طلبة كلية التربية فبلغ (٥٢) بنسبة (٢٨.١١%) ، كما تشير النتائج بالنسبة للطلبة الذين لايشاهدون تلك القنوات فكان العدد الاكبر لطلبة وطالبات كلية التربية اذ بلغ عددهم (٢٨) طالبا وطالبة بنسبة (٥٠.٩٠%) من مجموع طلبة الكليات الثلاث الدارسين في أقسام اللُّغة الإنكليزية الذين لايشاهدون القنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية والبالغ عددهم (٥٥) طالبا وطالبة ، فيما بلغ عدد الطلبة الذين لايشاهدون تلك القنوات في كلية اللُّغات (١٥) طالبا وطالبة بنسبة (٢٧.٢٧%) ، اما مجموع الطلبة التي لايشاهدون تلك القنوات في كلية الآداب فكان (12) طالبا وطالبة بنسبة (٢١.٨٢%)، انظر الجدول رقم (٣).

جدول (٣)
يبين تعرض عينة البحث للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية طبقا لكليات المبحوثين

التعرض	اللُغات		الآداب		التربية		المجموع الكلي		اختبار Z	مدى الدلالة
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
نعم	٦٥	%٣٥.١٤	٦٨	%٣٦.٧٥	٥٢	%٢٨.١١	١٨٥	%77	٣.٥٢	دال لصالح الآداب
لا	١٥	%٢٧.٢٧	١٢	%٢١.٨٢	٢٨	%٥٠.٩١	٥٥	%٢٣	١١.٨٤	دال لصالح التربية
المجموع	٨٠	%٣٣.٣٣	٨٠	%٣٣.٣٣	٨٠	%٣٣.٣٣	٢٤٠	%١٠٠		
قيمة كا٢ المحسوبة = ١٠.٢٤ دال درجة الحرية=٢ القيمة الجدولية=٥.٩٩									قيمة Zالجدولية دلالة(٠.٠٥) =١.٩٦	

من خلال الجدول (٣) ولاختبار العلاقة بين مدى التعرض للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية طبقاً للكلية ظهرت قيمة مربع كاي (١٠.٢٤) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) والبالغة (٥.٩٩) وهذا يعني وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين الكليات المبحوثة لمدى التعرض للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية، اما في مدى التعرض للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية فمن خلال قيمة Z المحسوبة نلاحظ بان هناك فروقات بين الكليات ولصالح كلية الآداب للذين تعرضوا للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية، وكذلك ظهرت فروقات بين الكليات ولصالح كلية التربية للذين لم يتعرضوا للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية.

جدول (٤)
يبين تعرض عينة البحث للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية طبقا للمراحل الدراسية للمبحوثين

التعرض	المرحلة الأولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع الكلي		اختبار Z	مدى الدلالة
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
نعم	٤٢	٢٢.٧٠	٤٩	٢٦.٤٨	٤٨	٢٥.٩٤	٤٦	٢٤.٨٦	١٨٥	%77	٠.٨٣	غير دال
لا	١٨	٣٢.٧٢	١١	٢٠	١٢	٢١.٨١	١٤	٢٥.٤٥	٥٥	%٢٣	٢.٧٩	دال لصالح المرحلة الاولى
المجموع	٦٠	%٢٥	٦٠	%٢٥	٦٠	%٢٥	٦٠	%٢٥	٢٤٠	%١٠٠		
قيمة كا٢ المحسوبة = ٢.٧١ غير دال درجة الحرية=٣ القيمة الجدولية=٧.٨٢											قيمة Zالجدولية دلالة(٠.٠٥) =١.٩٦	

من خلال الجدول (٤) ولاختبار العلاقة بين مدى التعرض للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية طبقاً للمراحل الدراسية ظهرت قيمة مربع كاي (٢.٧١) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣) والبالغة (7.82) وهذا يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين المراحل الدراسية لمدى التعرض للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية، اما في مدى التعرض للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية فمن خلال قيمة Z المحسوبة نلاحظ بان لاتوجد فروقات بين المراحل الدراسية للذين تعرضوا للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية، وظهرت فروقات بين المراحل الدراسية ولصالح المرحلة الاولى للذين لم يتعرضوا للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية.

ثانيا : اسباب عدم مشاهدة الطلبة الدارسين في أقسام اللُّغة الإنكليزية للقنوات الناطقة باللُّغة الإنكليزية

بينت نتائج البحث ان اسباب عدم تعرض افراد العينة البالغ عددهم (٥٥) مبحوثاً من اصل (٢٤٠) مبحوثا للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية تعود إلى عدم وجود الوقت الكافي لمشاهدة هذا النوع من القنوات بالمرتبة الاولى بواقع (٢٢) مبحوثاً وبنسبة (٤٠%) ، فيما يرى (١١) مبحوثاً بنسبة (٢٠%) ان سبب عدم مشاهدتهم للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية يعود إلى عدم تناولها للشأن العراقي في كثير من الاحيان محتلا المرتبة الثانية ، وتوضح النتائج ان (٨) مبحوثين وبنسبة (١٤.٥٥%) من مجموع الطلبة الذين لايشاهدون القنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية بسبب عدم تحقيقها لرغباتهم ، فيما يفضل (٦) مبحوثين بنسبة (١٠.٩١%) مشاهدة القنوات الفضائية الناطقة باللُّغة العربية، اما المرتبة الخامسة فكانت لثلاثة اسباب هي عدم تعامل مع القضايا والاحداث بموضوعية وحيادية بحسب رؤية المبحوثين كما انها تفتقد اسلوب الجذب والتشويق ولاسباب اخرى يعتقدها المبحوثون، ويرى مبحوث واحد وبنسبة (١.٨٢%) بان القنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية تقدم مواد تتنافى مع الدين والاخلاق السائدة في مجتمعنا ومبحوثا واحدا وبنسبة (١.٨٢%) يرى ان اسلوب تلك القنوات في تناول الموضوعات لا يناسب توجهاته الفكرية، انظر جدول رقم (٥).

جدول (٥)

اسباب عدم تعرض افراد العينة للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية طبقا لجنس المبحوثين

الاسباب	ذكور		اناث		المجموع الكلي		اختبار	مدى
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	Z	الدلالة
لا تتناول الشان العراقي في الكثير من الاحيان	٧	%٢٥	٤	%١٤.٨١	١١	%٢٠	٠.٩٤	غير دال
افضل مشاهدة القنوات الناطقة باللُّغة العربية	٢	%٧.١٤	٤	%١٤.٨١	٦	%١٠.٩١	٠.٩١	غير دال
لا تحقق رغباتي	٥	%١٧.٨٦	٣	%١١.١١	٨	%١٤.٥٥	٠.٧١	غير دال
لا تتعامل مع القضايا والاحداث بموضوعية وحيادية	٢	%٧.١٤	٠	%٠	٢	%٣.٦٤	١.٤١	غير دال
اسلوبها في تناول الموضوعات لا يناسب توجهاتي الفكرية	١	%٣.٥٧	٠	%٠	١	%١.٨٢	٠.٩٩	غير دال

الاسباب	ذكور		اناث		المجموع الكلي		اختبار	مدى
تفتقد اسلوب الجذب والتشويق	٠	٠%	٢	٧.٤١%	٢	٣.٦٤%	١.٤٧	غير دال
ليس لدي وقت كافي	٩	٣٢.١٤%	١٣	٤٨.١٥%	٢٢	٤٠%	١.٢١	غير دال
تقدم مواد تتنافى مع الدين والاخلاق السائدة في مجتمعنا	١	٣.٥٧%	٠	٠%	١	١.٨٢%	٠.٩٩	غير دال
اخرى	١	٣.٥٧%	١	٣.٧%	٢	٣.٦٤%	٠.٠٣	غير دال
المجموع	٢٨		٢٧		٥٥	١٠٠%		
قيمة كا^{2} المحسوبة=٨.٦٩ غير دال درجة الحرية=٨ القيمة الجدولية=١٥.٥١							قيمة Zالجدولية دلالة(٠.٠٥) =١.٩٦	

من خلال الجدول (٥) ولاختبار العلاقة بين اسباب عدم تعرض افراد العينة للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية والنوع ظهرت قيمة مربع كاي (٨.٦٩) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨) والبالغة (١٥.٥١) وهذا يعني عدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين النوع واسباب عدم تعرض افراد العينة للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية، اما اسباب عدم التعرض للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية فمن خلال قيمة Z المحسوبة نلاحظ بان لاتوجد فروقات بين الذكور والاناث لجميع فقرات الخاصة بالاسباب عدم التعرض.

جدول (٦)

اسباب عدم تعرض افراد العينة للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية طبقا لكليات المبحوثين

الاسباب	اللُّغات		الآداب		التربية		المجموع الكلي		اختبار	مدى
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	Z	الدلالة
لا تتناول الشان العراقي في الكثير من الاحيان	٤	٢٦.٦٧%	٦	٥٠%	١	٣.٥٧%	١١	٢٠%	١١.٨٩	دال لصالح الآداب
افضل مشاهدة القنوات الناطقة باللُّغة العربية	١	٦.٦٧%	١	٨.٣٣%	٤	١٤.٢٩%	٦	١٠.٩١%	٠.٦٩	غير دال
لا تحقق رغباتي	٢	١٣.٣٣%	١	٨.٣٣%	٥	١٧.٨٦%	٨	١٤.٥٥%	٠.٦٤	غير دال
لا تتعامل مع القضايا والاحداث بموضوعية وحيادية	١	٦.٦٧%	٠	٠%	١	٣.٥٧%	٢	٣.٦٤%	٠.٨٥	غير دال
اسلوبها في تناول الموضوعات لا يناسب	١	٦.٦٧%	٠	٠%	٠	٠%	١	١.٨٢%	٢.٧٢	دال لصالح اللُّغات

الاسباب	اللُّغات		الآداب		التربية		المجموع الكلي		اختبار	مدى
توجهاتي الفكرية										
تفتقد اسلوب الجذب والتشويق	١	%٦.٦٧	٠	%٠	١	%٣.٥٧	٢	%٣.٦٤	٠.٨٥	غير دال
ليس لدي وقت كافي	٤	%٢٦.٦٧	٣	%٢٥	١٥	%٥٣.٥٧	٢٢	%٤٠	٤.٣٨	دال لصالح التربية
تقدم مواد تتنافى مع الدين والاخلاق السائدة في مجتمعنا	٠	%٠	٠	%٠	١	%٣.٥٧	١	%١.٨٢	٠.٩٨	غير دال
اخرى	١	%٦.٦٧	١	%٨.٣٣	٠	%٠	٢	%٣.٦٤	٢.٢١	دال لصالح الآداب
المجموع	١٥		١٢		٢٨		٥٥			
قيمة كا^{2} المحسوبة=١٨.٩١ غير دال درجة الحرية=١٦ القيمة الجدولية=٢٨.٨٥										قيمة Zالجدولية دلالة(٠.٠٥) =١.٩٦

من خلال الجدول (٦) ولاختبار العلاقة بين اسباب عدم تعرض افراد العينة للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية طبقا للكليات المبحوثة ظهرت قيمة مربع كاي (١٨.٩١) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٦) والبالغة (٢٨.٨٥) وهذا يعني عدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الكليات المبحوثة واسباب عدم تعرض افراد العينة للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية، اما اسباب عدم التعرض للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية فمن خلال قيمة Z المحسوبة نلاحظ وجود فروقات بين الكليات المبحوثة لاسباب عدم التعرض وللفقرات التالية:

١- لا تتناول الشان العراقي في الكثير من الاحيان: ولصالح كلية الآداب
٢- اسلوبها في تناول الموضوعات لا يناسب توجهاتي الفكرية: ولصالح كلية اللُّغات
٣- ليس لدي وقت كافي: ولصالح كلية التربية
٤- اسباب اخرى: ولصالح كلية الآداب

اما بقية الاسباب فلم تظهر فروقات بين الكليات المبحوثة.

جدول (٧)
اسباب عدم تعرض افراد العينة للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية طبقا لمرحل دراسة المبحوثين

الاسباب	المرحلة الأولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع الكلي		اختبار Z	مدى الدلالة
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
لا تتناول الشان العراقي في الكثير من الاحيان	٥	%٢٧.٧٨	١	%٩.٠٩	٣	%٢٥	٢	%١٤.٢٩	١١	%٢٠	١.٩٧	دال لصالح المرحلة الاولى
افضل مشاهدة القنوات الناطقة باللُغة العربية	٢	%١١.١١	١	%٩.٠٩	٢	%١٦.٦٧	١	%٧.١٤	٦	%١٠.٩١	٠.٦٥	غير دال
لا تحقق رغباتي	٣	%١٦.٦٧	٢	%١٨.١٨	٢	%١٦.٦٧	١	%٧.١٤	٨	%١٤.٥٥	٠.٨٤	غير دال
لا تتعامل مع القضايا والاحداث بموضوعية وحيادية	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٢	%١٤.٢٩	٢	%٣.٦٤	٦.٠٨	دال لصالح المرحلة الرابعة
اسلوبها في تناول الموضوعات لا يناسب توجهاتي الفكرية	١	%٥.٥٦	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	١	%١.٨٢	٢.٠٩	دال لصالح المرحلة الاولى
تفتقد اسلوب الجذب والتشويق	٠	%٠	٠	%٠	١	%٨.٣٣	١	%٧.١٤	٢	%٣.٦٤	٢.٣٤	دال لصالح المرحلة الثالثة
ليس لدي وقت كافي	٦	%٣٣.٣٣	٥	%٤٥.٤٥	٤	%٣٣.٣٣	٧	%٥٠	٢٢	%٤٠	١.٢٧	غير دال
تقدم مواد تتنافى مع الدين والاخلاق السائدة في مجتمعنا	٠	%٠	١	%٩.٠٩	٠	%٠	٠	%٠	١	%١.٨٢	٤.٠٧	دال لصالح المرحلة الثانية
اخرى	١	%٥.٥٦	١	%٩.٠٩	٠	%٠	٠	%٠	٢	%٣.٦٤	٢.١٠	دال لصالح المرحلة الثانية
المجموع	١٨		١١		١٢		١٤		٥٥			
قيمة كا٢ المحسوبة=١٩.٨٤ غير دال درجة الحرية=١٦ القيمة الجدولية=٢٨.٨٥											قيمة Z الجدولية دلالة(٠.٠٥) =١.٩٦	

من خلال الجدول (٧) ولاختبار العلاقة بين اسباب عدم تعرض افراد العينة للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية طبقا للمراحل الدراسية ظهرت قيمة مربع كاي (١٩.٨٤) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٦) والبالغة (٢٨.٨٥) وهذا يعني عدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين

المراحل الدراسية واسباب عدم تعرض افراد العينة للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية، اما اسباب عدم التعرض للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية فمن خلال قيمة Z المحسوبة نلاحظ وجود فروقات بين المراحل الدراسية لاسباب عدم التعرض وللفقرات التالية:

١- لا تتناول الشان العراقي في الكثير من الاحيان: ولصالح المرحلة الاولى

٢- لا تتعامل مع القضايا والاحداث بموضوعية وحيادية: ولصالح المرحلة الرابعة

٣- اسلوبها في تناول الموضوعات لا يناسب توجهاتي الفكرية: ولصالح المرحلة الاولى

٤- تفتقد اسلوب الجذب والتشويق: ولصالح المرحلة الثالثة

٥- تقدم مواد تتنافى مع الدين والاخلاق السائدة في مجتمعنا: ولصالح المرحلة الثانية

٤- اسباب اخرى: ولصالح المرحلة الثانية

اما بقية الاسباب فلم تظهر فروقات بين الكليات المبحوثة.

ثالثا : دوافع تعرض الطلبة الدارسين في أقسام اللُّغة الإنكليزية للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية.

جدول (٨)

يبين دوافع تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية طبقا لجنسهم

الدافع	ذكور		اناث		المجموع الكلي		اختبار Z	مدى الدلالة
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
اعتمادها على اسلوب محاكاة الواقع	٢٣	%٣٢.٣٩	٢١	%١٨.٤٢	٤٤	%٢٣.٧٨	٢.١٨	دال للذكور
تعالج مفردات اللُّغة الإنكليزية	٤٦	%٦٤.٧٩	٧٥	%٦٥.٧٩	١٢١	%٦٥.٤١	٠.١٤	غير دال
تعالج التلفظ الصحيح للغة الإنكليزية	٤٩	%٦٩.٠١	٨٥	%٧٤.٥٦	١٣٤	%٧٢.٤٣	٠.٨٢	غير دال
تعالج قضايا مختلفة	١٤	%١٩.٧٢	١٧	%١٤.٩١	٣٠	%١٦.٢٢	٠.٨٥	غير دال
تتسم بالمصداقية في نقل الاخبار	٧	%٩.٨٦	١١	%٩.٦٥	١٨	%٩.٧٣	٠.٠٥	غير دال
تستضيف خبراء ومختصين في المواضيع والقضايا التي تناقشها	٩	١٢.٦٨٥	٩	%٧.٨٩	١٨	%٩.٧٣	١.٠٧	غير دال
تقدم برامج متنوعة تحاول فيها تلبية جميع الرغبات والحاجات	١٦	%٢٢.٥٤	٢٠	%١٧.٥٤	٣٦	%١٩.٤٦	٠.٨٣	غير دال
تستعين بمذيعين ومذيعات مناسبين للموضوعات المقدمة	٧	%٩.٨٦	٥	%٤.٣٩	١٢	%٦.٤٩	١.٤٧	غير دال
الجرأة في تقديم البرامج السياسية	١٥	%٢١.١٣	٩	%٧.٨٩	٢٤	%١٢.٩٧	٢.٦٠	دال للذكور
تغطي الاحداث بشكل بعيد عن الرتابة والملل	١٠	%١٤.٠٨	٢١	%١٨.٤٢	٣١	%١٦.٧٦	٠.٧٧	غير دال
فيها مساحة من الراي	٩	%١٢.٦٨	١٧	%١٤.٩١	٢٦	%١٤.٠٥	٠.٤٣	غير دال
الاعتياد على مشاهدة هذة القناة	٥	%٧.٠٤	٢٣	%٢٠.١٨	٢٨	%١٥.١٤	٢.٤٢	دال للاناث
التعرف على اساليب الحياة الغربية	٢٥	%٣٥.٢١	٤٤	%٣٨.٦٠	٦٩	%٣٧.٣٠	٠.٤٦	غير دال
برامجها الوثائقية تتصدى لموضوعات تثير اهتمامي	١٣	%١٨.٣١	١٩	%١٦.٦٧	٣٢	%١٧.٣٠	٠.٢٩	غير دال
تعطي تحليلات تتسم بالواقعية	٦	%٨.٤٥	٦	%٥.٢٦	١٢	%٦.٤٩	٠.٨٦	غير دال
الهروب من الواقع والروتين	١٨	%٢٥.٣٥	٢٢	%١٩.٣٠	٤٠	%٢١.٦٢	٠.٩٧	غير دال
الترفيه والتسلية	٢٧	%٣٨.٠٣	٦٣	%٥٥.٢٦	٩٠	%٤٨.٦٥	٢.٢٨	دال للاناث

الدافع	ذكور		اناث		المجموع الكلي		اختبار	مدى
تعرض برامج مشوقة لا توجد في القنوات الناطقة باللُغة العربية	٢١	%٢٩.٥٨	٣٣	%٢٨.٩٥	٥٤	%٢٩.١٩	٠.٠٩	غير دال
اخرى	٢	%٢.٨٢	٠	%٠	٢	%١.٠٨	١.٨٠	غير دال
	٧١		١١٤		١٨٥			
قيمة كا٢ المحسوبة= ٢٦.٦٣ درجة الحرية=١٨ القيمة الجدولية=٢٨.٨٧ غير دال								

من خلال الجدول (٨) ولاختبار دوافع تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية طبقا لجنسهم ظهرت قيمة مربع كاي المحسوبة (٢٦.٦٣) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٨) والبالغة (٢٨.٨٧) وهذا يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية في دوافع تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية طبقا لجنسهم ، اما الفروقات بين الذكور والاناث فمن خلال قيمة Z المحسوبة نلاحظ:

١- الفقرات (اعتمادها على اسلوب محاكاة الواقع) و (الجرأة في تقديم البرامج السياسية) ولصالح الذكور

٢- الفقرات (الاعتياد على مشاهدة هذة القناة) و (الترفيه والتسلية) ولصالح الاناث

اما بقية الدوافع المبينة في الجدول فلم تظهر بها فروقات طبقاً لجنسهم.

جدول (٩)

يبين دوافع تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية طبقا لكلياتهم

الدافع	اللُغات		الآداب		التربية		المجموع الكلي		اختبار	مدى
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	Z	الدلالة
اعتمادها على اسلوب محاكاة الواقع	٢٠	%٣٠.٧٧	١٣	%١٩.١٢	١١	%٢١.١٥	٤٤	%٢٣.٧٨	٢.٧٦	دال للُغات
تعالج مفردات اللُغة الإنكليزية	٣٥	%٥٣.٨٥	٤٩	%٧٢.٠٦	٣٧	%٧١.١٥	١٢١	%٦٥.٤١	٥.٩٣	دال للاداب
تعالج التلفظ الصحيح للغة الإنكليزية	٤٤	%٦٧.٦٩	٥٢	%٧٦.٤٧	٣٨	%٧٣.٠٨	١٣٤	%٧٢.٤٣	١.٣٠	غير دال
تعالج قضايا مختلفة	١٣	%٢٠	٨	%١١.٧٦	٩	%١٧.٣١	٣٠	%١٦.٢٢	١.٧٢	غير دال
تتسم بالمصداقية في نقل الاخبار	٦	%٩.٢٣	٦	%٨.٨٢	٦	%١١.٥٤	١٨	%٩.٧٣	٠.٢٨	غير دال
تستضيف خبراء ومختصين فى المواضيع والقضايا التي تناقشها	١١	%١٦.٩٢	٣	%٤.٤١	٤	%٧.٦٩	١٨	%٩.٧٣	٦.٢٦	دال للُغات
تقدم برامج متنوعة تحاول فيها تلبية جميع	١٥	%٢٣.٠٨	١٢	%١٧.٦٥	٩	%١٧.٣١	٣٦	%١٩.٤٦	٠.٨٤	غير دال

الدافع	اللُّغات		الآداب		التربية		المجموع الكلي		اختبار	مدى
الرغبات والحاجات										
تستعين بمذيعين ومذيعات مناسبين للموضوعات المقدمة	٤	%٦.١٥	٥	%٧.٣٥	٣	%٥.٧٧	١٢	%٦.٤٩	٠.١٤	غير دال
الجرأة في تقديم البرامج السياسية	١١	%١٦.٩٢	٧	%١٠.٢٩	٦	%١١.٥٤	٢٤	%١٢.٩٧	١.٤٣	غير دال
تغطي الاحداث بشكل بعيد عن الرتابة والملل	١٣	%٢٠	١٢	%١٧.٦٥	٦	%١١.٥٤	٣١	%١٦.٧٦	١.٥٤	غير دال
فيها مساحة من الراي	٨	%١٢.٣١	١١	%١٦.١٨	٧	%١٣.٤٦	٢٦	%١٤.٠٥	٠.٤٣	غير دال
الاعتياد على مشاهدة هذة القناة	٩	%١٣.٨٥	١٤	%٢٠.٥٩	٥	%٩.٦٢	٢٨	%١٥.١٤	٢.٨٩	دال للاداب
التعرف على اساليب الحياة الغربية	٢٨	%٤٣.٠٨	٢٦	%٣٨.٢٤	١٥	%٢٨.٨٥	٦٩	%٣٧.٣٠	٢.٥٤	دال للُّغات
برامجها الوثائقية تتصدى لموضوعات تثير اهتمامي	١٦	%٢٤.٦٢	٨	%١١.٧٦	٨	%١٥.٣٨	٣٢	%١٧.٣٠	٤.٠٢	دال للُّغات
تعطي تحليلات تتسم بالواقعية	٥	%٧.٦٩	٤	%٥.٨٨	٣	%٥.٧٧	١٢	%٦.٤٩	٠.٢٤	غير دال
الهروب من الواقع والروتين	١٤	%٢١.٥٤	١٥	%٢٢.٠٦	١١	%٢١.١٥	٤٠	%٢١.٦٢	٠.٠١	غير دال
الترفيه والتسلية	٢٨	%٤٣.٠٨	٤٠	%٥٨.٨٢	٢٢	%٤٢.٣١	٩٠	%٤٨.٦٥	٤.٤٦	دال للاداب
تعرض برامج مشوقة لا توجد في القنوات الناطقة باللُّغة العربية	٢٣	%٣٥.٣٨	١٦	%٢٣.٥٣	١٥	%٢٨.٨٥	٥٤	%٢٩.١٩	٢.٢٦	دال للُّغات
اخرى	٢	%٣.٠٨	٠	%٠	٠	%٠	٢	%١.٠٨	٣.٧٣	دال للُّغات
	٦٥		٦٨		٥٢		١٨٥			
قيمة كا٢ المحسوبة= ٢٨.٢٩ درجة الحرية=٣٦ القيمة الجدولية=٤٩.٧٧ غير دال										

من خلال الجدول (٩) ولاختبار دوافع تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية طبقا للكلية التي يدرسون بها ظهرت قيمة مربع كاي المحسوبة (٢٨.٢٩) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٦) والبالغة (٤٩.٧٧) وهذا يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية في دوافع تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية

الناطقة باللُّغة الإنكليزية طبقا لكلياتهم ، اما الفروقات بين الكليات فمن خلال قيمة Z المحسوبة نلاحظ:

١- الفقرات (اعتمادها على اسلوب محاكاة الواقع) و (تستضيف خبراء ومختصين في المواضيع والقضايا التي تناقشها) و (التعرف على اساليب الحياة الغربية) و (برامجها الوثائقية تتصدى لموضوعات تثير اهتمامي) و (تعرض برامج مشوقة لا توجد في القنوات الناطقة باللُّغة العربية) ولصالح كلية اللُّغات

٢- الفقرات (تعالج مفردات اللُّغة الإنكليزية) و (الاعتياد على مشاهدة هذة القناة) و(الترفيه والتسلية) ولصالح كلية الآداب ، اما بقية الدوافع المبينة في الجدول فلم تظهر بها فروقات طبقاً لكلياتهم.

جدول (١٠)

يبين دوافع تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية طبقا لمراحلهم الدراسية

الدافع	المرحلة الأولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع الكلي		اختبار Z	مدى الدلالة
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
اعتمادها على اسلوب محاكاة الواقع	٨	%١٩.٠٥	٨	%١٦.٣٣	١٧	%٣٥.٤٢	١١	%٢٣.٩١	٤٤	%٢٣.٧٨	٥.٦١	دال للثالثة
تعالج مفردات اللُّغة الإنكليزية	٢٨	%٦٦.٦٧	٣٥	%٧١.٤٣	٣٠	%٦٢.٥٠	٢٨	%٦٠.٨٧	١٢١	%٦٥.٤١	١.٤١	غير دال
تعالج التلفظ الصحيح للغة الإنكليزية	٣١	%٧٣.٨١	٣٧	%٧٥.٥١	٣٦	%٧٥	٣٠	%٦٥.٢٢	١٣٤	%٧٢.٤٣	١.٦٣	غير دال
تعالج قضايا مختلفة	٤	%٩.٥٢	١٠	%٢٠.٤١	١٢	%٢٥	٤	%٨.٧٠	٣٠	%١٦.٢٢	٦.٦٦	دال للثالثة
تتسم بالمصداقية في نقل الاخبار	٤	%٩.٥٢	١	%٢.٠٤	١١	%٢٢.٩٢	٢	%٤.٣٥	١٨	%٩.٧٣	١٤.٣٢	دال للثالثة
تستضيف خبراء ومختصين في المواضيع والقضايا التي تناقشها	٤	%٩.٥٢	٤	%٨.١٦	٦	%١٢.٥	٤	%٨.٧٠	١٨	%٩.٧٣	٠.٦١	غير دال
تقدم برامج متنوعة تحاول فيها تلبية جميع الرغبات والحاجات	٤	%٩.٥٢	١٣	%٢٥.٥٣	١٢	%٢٥	٧	%١٥.٢٢	٣٦	%١٩.٤٦	٥.٦٨	دال للثانية
تستعين بمذيعين ومذيعات	٢	%٤.٧٦	٤	%٨.١٦	٣	%٦.٢٥	٣	%٦.٥٢	١٢	%٦.٤٩	٠.٤٤	غير دال

الدافع	المرحلة الأولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع الكلي		اختبار	مدى
مناسبين للموضوعات المقدمة												
الجرأة في تقديم البرامج السياسية	٤	%٩.٥٢	٣	%٦.١٢	٨	%١٦.٦٧	٩	%١٩.٥٧	٢٤	%١٢.٩٧	٤.٨٣	دال للرابعة
تغطي الاحداث بشكل بعيد عن الرتابة والملل	١١	%٢٦.١٩	٧	%١٤.٢٩	٨	%١٦.٦٧	٥	%١٠.٨٧	٣١	%١٦.٧٦	٤.٠٤	دال للاولى
فيها مساحة من الراي	٨	%١٩.٠٥	٢	%٤.٠٨	١٠	%٢٠.٨٣	٦	%١٣.٠٤	٢٦	%١٤.٠٥	٦.٧٧	دال للاولى
الاعتياد على مشاهدة هذة القناة	٤	%٩.٥٢	٥	%١٠.٢٠	٩	%١٨.٧٥	١٠	%٢١.٧٤	٢٨	%١٥.١٤	٤.٠١	دال للرابعة
التعرف على اساليب الحياة الغربية	١٧	%٤٠.٤٨	١٩	%٣٨.٧٨	١٩	%٣٩.٥٨	١٤	%٣٠.٤٣	٦٩	%٣٧.٣٠	١.٢٦	غير دال
برامجها الوثائقية تتصدى لموضوعات تثير اهتمامي	٧	%١٦.٦٧	٩	%١٨.٣٧	١١	%٢٢.٩٢	٥	%١٠.٨٧	٣٢	%١٧.٣٠	٢.٤٤	دال للثالثة
تعطي تحليلات تتسم بالواقعية	٢	%٤.٧٦	٣	%٦.١٢	٣	%٦.٢٥	٤	%٨.٧٠	١٢	%٦.٤٩	٠.٥٩	غير دال
الهروب من الواقع والروتين	٩	%٢١.٤٣	١٠	%٢٠.٤١	١٤	%٢٩.١٧	٧	%١٥.٢٢	٤٠	%٢١.٦٢	٢.٧٧	دال للثالثة
الترفيه والتسلية	١٩	%٤٥.٢٤	٢٥	%٥١.٠٢	٢٥	%٥٢.٠٨	٢١	%٤٥.٦٥	٩٠	%٤٨.٦٥	٠.٧٠	غير دال
تعرض برامج مشوقة لا توجد في القنوات الناطقة باللُغة العربية	١٠	%٢٣.٨١	١٣	%٢٦.٥٣	١٩	%٣٩.٥٨	١٢	%٢٦.٠٩	٥٤	%٢٩.١٩	٣.٤٨	دال للثالثة
اخرى	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٢	%٤.٣٥	٢	%١.٠٨	٦.١١	دال للرابعة
	٤٢		٤٩		٤٨		٤٦		١٨٥			
قيمة كا٢ المحسوبة= ٥٠.٢٦ درجة الحرية=٥٤ القيمة الجدولية=٧٣.٣٠ غير دال												

من خلال الجدول (١٠) ولاختبار دوافع تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية طبقا للمراحل الدراسية ظهرت قيمة مربع كاي المحسوبة (٥٠.٢٦) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٤) والبالغة (٧٣.٣٠) وهذا يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية في دوافع

تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية طبقا للمراحل الدراسية ، اما الفروقات بين المراحل الدراسية فمن خلال قيمة Z المحسوبة نلاحظ:

١- الفقرات (تغطي الاحداث بشكل بعيد عن الرتابة والملل) و (فيها مساحة من الراي) ولصالح المرحلة الاولى

٢- الفقرات (تقدم برامج متنوعة تحاول فيها تلبية جميع الرغبات والحاجات) ولصالح المرحلة الثانية

٣- الفقرات (اعتمادها على اسلوب محاكاة الواقع) و (تعالج قضايا مختلفة) و (تتسم بالمصداقية في نقل الاخبار) و (برامجها الوثائقية تتصدى لموضوعات تثير اهتمامي) و (الهروب من الواقع والروتين) و (تعرض برامج مشوقة لا توجد في القنوات الناطقة باللُغة العربية) ولصالح المرحلة الثالثة

٤- الفقرة (الجرأة في تقديم البرامج السياسية) وفقرة (اخرى) ولصالح المرحلة الرابعة

اما بقية الدوافع المبينة في الجدول فلم تظهر بها فروقات طبقاً للمراحل الدراسية.

رابعا : الإشباعات المتحققة من تعرض الطلبة الدارسين في أقسام اللُغة الإنكليزية للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية

اختبار الفرضيات:

لاثبات فروض البحث استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وهو اختبار الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي ففي حالة معنوية الاختبار يقارن الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي فاذا كان الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي هذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي ان تطبيق المحور بالشكل الايجابي اما اذا كان الوسط الحسابي اصغر من الوسط الفرضي هذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الفرضي أي ان تطبيق المحور بالشكل السلبي أي العكسي اما فرضيات الاختبار فهي:

أ. **اختبار الفرضية الرئيسية الاولى والتي تنص: (يتعرض الطلبة للقنوات الاجنبية الناطقة باالإنكليزية بهدف تحقيق معارف وخبرات في مجال اختصاصهم)** وظهرت النتائج كما في الجدول (١١) (*):

جدول (١١)

يبين الاختبار التائي لعينة واحدة للفرض الاول

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
٢.٨٥	٠.٥٣	٩.٨٣	٢.٥٠	٢٢٤	١.٩٧	دال ايجابي

بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩.٨٣) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٢٤) والبالغة (١.٩٧) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذا المحور، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور (٢.٨٥) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي ان تم اثبات الفرض الاول والذي ينص على (يتعرض

الطلبة للقنوات الاجنبية الناطقة باالإنكليزية بهدف تحقيق معارف وخبرات في مجال اختصاص).

وانبثقت من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية وكما في الجدول (١٢):

جدول (١٢)

يبين الاختبار التائي لعينة واحدة لفقرات الفرض الاول

	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
تسهم في كثير من الحالات في زيادة قدراتي في مادة الانكليزي (بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، لا اطلاقا)	٣.٥٠	٠.٦٩	٢١.٧٣	دال ايجابي
تعلمني بشكل مستمر بعض المفردات الإنكليزية التي لم اتعرف عليها خلال دراستي	٣.٤٩	٠.٦٨	٢١.٦٤	دال ايجابي
عززت من قدراتي في تلفظ بعض المفردات والجمل بشكل صحيح	٣.٤٤	٠.٧٣	١٩.٣٩	دال ايجابي
زادت من معرفتي بأبرز اولويات المجتمعات الغربية	٢.٩٠	٠.٩٦	٦.٢٣	دال ايجابي
تعرفت من خلالها على ابرز القضايا والازمات الدولية والاقليمية	٢.٣٣	٠.٩٧	٢.٦٤	دال سلبي
قدمت لي في كثير من الحالات تحليلات منطقية للأحداث الجارية	٢.٣٦	١.٠٣	٢.١٠	دال سلبي
تعلمت عن طريقها بعض الثقافات الخاصة ببعض المجتمعات الغربية	٣.٠٦	٠.٨٢	١٠.٣٤	دال ايجابي
اسهمت بشكل واضح من تغيير نظرتي وتصوراتي السابقة عن المجتمعات الغربية	٢.٧٦	١.٠٣	٣.٧٩	دال ايجابي
استقي منها عن بعض المعلومات الخاصة عن الحالة الاقتصادية للأسواق العالمية	٢.١٢	١.٠٢	٥.٥٨	دال سلبي
اتناقش مع زملائي الطلبة عن بعض البرامج الثقافية والاجتماعية التي تعرضها تلك القنوات في اليوم التالي	٢.٥٢	١.١٢	٠.٢٧	غير دال

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٢٤)=١.٩٧

١- تسهم في كثير من الحالات في زيادة قدراتي في مادة الإنكليزية (بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، لا اطلاقاً): بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢١.٧٣) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٣.٥٠) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي انها (تسهم في كثير من الحالات في زيادة قدراتي في مادة الإنكليزية).

٢- تعلمني بشكل مستمر بعض المفردات الإنكليزية التي لم اتعرف عليها خلال دراستي: بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢١.٦٤) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة

معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٣.٤٩) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي انها (تعلمني بشكل مستمر بعض المفردات الإنكليزية التي لم اتعرف عليها خلال دراستي).

٣- عززت من قدراتي في تلفظ بعض المفردات والجمل بشكل صحيح: بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٩.٣٩) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٣.٤٤) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي انها (عززت من قدراتي في تلفظ بعض المفردات والجمل بشكل صحيح).

٤- زادت من معرفتي بأبرز اولويات المجتمعات الغربية: بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٢٣) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٢.٩٠) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي انها (زادت من معرفتي بأبرز اولويات المجتمعات الغربية).

٥- تعرفت من خلالها على ابرز القضايا والازمات الدولية والاقليمية: بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٦٤) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٢.٣٣) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الفرضي أي انه (لم اتتعرف من خلالها على ابرز القضايا والازمات الدولية والاقليمية).

٦- قدمت لي في كثير من الحالات تحليلات منطقية للأحداث الجارية: بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.١٠) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٢.٣٦) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الفرضي أي انها (لم تقدم لي في كثير من الحالات تحليلات منطقية للأحداث الجارية).

٧- تعلمت عن طريقها بعض الثقافات الخاصة ببعض المجتمعات الغربية: بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠.٣٤) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٣.٠٦) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي انني (تعلمت عن طريقها بعض الثقافات الخاصة ببعض المجتمعات الغربية).

٨- اسهمت بشكل واضح من تغيير نظرتي وتصوراتي السابقة عن المجتمعات الغربية: بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٧٩) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٢.٧٦) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي انها (اسهمت بشكل واضح من تغيير نظرتي وتصوراتي السابقة عن المجتمعات الغربية).

٩- استقي منها عن بعض المعلومات الخاصة عن الحالة الاقتصادية للأسواق العالمية: بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥.٥٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٢.١٢) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الفرضي أي انني (لا استقي منها عن بعض المعلومات الخاصة عن الحالة الاقتصادية للأسواق العالمية).

١٠- اتناقش مع زملائي الطلبة عن بعض البرامج الثقافية والاجتماعية التي تعرضها تلك القنوات في اليوم التالي: بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٢٧) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة.

ب. لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص: (يستخدم الطلبة القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة باللُّغة الإنكليزية بهدف تحقيق حاجات عدة ويتعرضون بشكل مستمر للبرامج التي تشبع تلك الحاجات) وظهرت النتائج كما في الجدول (١٣):

جدول (١٣)

يبين الاختبار التائي لعينة واحدة للفرض الثاني

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
٢.٩٠	٠.٦٠	١٠.٠٨	٢.٥٠	٢٢٢	١.٩٧	دال ايجابي

بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠.٠٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٢٢) والبالغة (١.٩٧) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذا المحور، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور (٢.٩٠) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي ان تم اثبات الفرض الثاني والذي ينص على (يستخدم الطلبة القنوات الفضائية الاجنبية الناطقة باللُّغة الإنكليزية بهدف تحقيق حاجات ودوافع عدة ويتعرضون بشكل مستمر للبرامج التي تشبع تلك الحاجات والدوافع).

وانبثقت من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية وكما في الجدول (١٤):

جدول (١٤)
يبين الاختبار التائي لعينة واحدة لفقرات الفرض الثاني

	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
متابعتي لتلك الفنون تزيد من معرفتي باللُغة الإنكليزية	٣.٦٥	٠.٦٣٢	٢٧.١٧١	دال ايجابي
تساعدني في كثير من الحالات في فهم الواقع داخل وخارج العراق	٢.٨٢	١.٠٥٢	٤.٤٩٠	دال ايجابي
تجعلني اكثر تميزاً من اقراني من الطلبة	٢.٧٧	١.٠٢٢	٣.٨٩٩	دال ايجابي
تزودني بمعلومات عن ثقافات واساليب حياة الشعوب الاخرى	٣.١١	٠.٨٦٣	١٠.٥١٢	دال ايجابي
تحقق لي التسلية والترفيه بهدف الهروب من المشكلات اليومية	٣.١٤	٠.٩٣٦	١٠.١٩٠	دال ايجابي
تشعرني بالثقة بالنفس وتجدد قدراتي ونشاطي	٣.٠٦	٠.٩٤٢	٨.٩١٩	دال ايجابي
تقدم لي الخبرات المتراكمة في مجال الاختصاص	٢.٩٠	٠.٩٤١	٦.٢٩٧	دال ايجابي
تثير اهتمامي بالموضوعات والقضايا التي تمثل اولوية في المجتمعات والشعوب الاخرى	٢.٦٥	١.٠٠٧	٢.١٦٢	دال ايجابي
تعتبر في كثير من الحالات توجهاً في السابقة عن المجتمعات الغربية	٢.٥٣	٠.٩٨٥	٠.٥١٠	غير دال
تشكل اراء واتجاهات جديدة لم تكن موجودة اصلاً عن بعض القضايا الدولية	٢.٤١	١.٠١٤	١.٢٩	غير دال
غيرت من نمط حياتي في المجتمع الذي انتمي اليه	٢.٦١	١.٠٩٣	١.٤٤	غير دال
تعلمت من خلالها طرق واساليب الحوار والنقاش مع زملائي واساتذتي	٣.٠٩	٠.٩٥٤	٩.٢٣	دال ايجابي
اعتقد انها تمثل الجانب العلمي لموضوع تخصصي	٣.٠٣	٠.٩٩١	٧.٩٤	دال ايجابي

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٢٢)=١.٩٧

١- متابعتي لتلك الفنون تزيد من معرفتي باللُغة الإنكليزية: بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٧.١٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٣.٦٥) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي ان (متابعتي لتلك الفنون تزيد من معرفتي باللُغة الإنكليزية).

٢- تساعدني في كثير من الحالات في فهم الواقع داخل وخارج العراق: بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٤٩) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٢.٨٢) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي انها (تساعدني في كثير من الحالات في فهم الواقع داخل وخارج العراق).

٣- تجعلني اكثر تميزاً من اقراني من الطلبة: بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٨٩) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٢.٧٧) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي انها (تجعلني اكثر تميزاً من اقراني من الطلبة).
٤- تزودني بمعلومات عن ثقافات واساليب حياة الشعوب الاخرى: بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠.٥١) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٣.١١) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي انها (تزودني بمعلومات عن ثقافات واساليب حياة الشعوب الاخرى).
٥- تحقق لي التسلية والترفيه بهدف الهروب من المشكلات اليومية: بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠.١٩) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٣.١٤) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي انها (تحقق لي التسلية والترفيه بهدف الهروب من المشكلات اليومية).
٦- تشعرني بالثقة بالنفس وتجدد قدراتي ونشاطي: بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨.٩٢) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٣.٠٦) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي انها (تشعرني بالثقة بالنفس وتجدد قدراتي ونشاطي).
٧- تقدم لي الخبرات المتراكمة في مجال الاختصاص: بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٢٩) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٢.٩٠) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي انها (تقدم لي الخبرات المتراكمة في مجال الاختصاص).
٨- تثير اهتمامي بالموضوعات والقضايا التي تمثل اولوية في المجتمعات والشعوب الاخرى: بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.١٦) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٢.٦٥) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي انها (تثير اهتمامي بالموضوعات والقضايا التي تمثل اولوية في المجتمعات والشعوب الاخرى).

٩- تعتبر في كثير من الحالات توجهاً في السابقة عن المجتمعات الغربية: بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٥١) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة.
١٠- تشكل اراء واتجاهات جديدة لم تكن موجودة اصلاً عن بعض القضايا الدولية: بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٢٨) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة.
١١- غيرت من نمط حياتي في المجتمع الذي انتمي اليه: بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٤٤) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة.
١٢- تعلمت من خلالها طرق واساليب الحوار والنقاش مع زملائي واساتذتي: بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩.٢٢) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٣.٠٩) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي انني (تعلمت من خلالها طرق واساليب الحوار والنقاش مع زملائي واساتذتي).
١٣- اعتقد انها تمثل الجانب العلمي لموضوع تخصصي: بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧.٩٤) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٣.٠٣) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي انني (اعتقد انها تمثل الجانب العلمي لموضوع تخصصي).

ج. لاختبار الفرضية الرئيسية الثالثة والتي تنص: (تستقطب برامج تلك الفضائيات اهتمامات الطلبة بهدف تحقيق اهداف محددة ومقصودة تلبي في واقع الحال توقعاتهم واحتياجاتهم واشباعاتهم المختلفة): وظهرت النتائج كما في الجدول (١٥):

جدول (١٥)
يبين الاختبار التائي لعينة واحدة للفرض الثالث

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
٣.٠٥	٠.٥٦	١٣.٣٧	٢.٥٠	١٨٤	١.٩٧	دال ايجابي

بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٣.٣٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٨٤) والبالغة (١.٩٧) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذا المحور، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور (٣.٠٥) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط

الحسابي أي ان تم اثبات الفرض الثالث والذي ينص على (تستقطب برامج تلك الفضائيات اهتمامات الطلبة بهدف تحقيق اهداف محددة ومقصودة تلبي في واقع الحال توقعاتهم واحتياجاتهم واشباعاتهم المختلفة).
وانبثقت من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية وكما في الجدول (١٦):

جدول (١٦)

يبين الاختبار التائي لعينة واحدة لفقرات الفرض الثالث

	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
جعلني انتظر بعض البرامج لمقدمين برامج عالميين بهدف التعرف بهدف التعرف عن بعض الافكار المستورثة	٢.٩٨	١.٠١١	٦.٤٣٩	دال ايجابي
اخبر بعض زملائي الطلبة عن بعض المفردات التي تعلمتها عن طريق تلك البرامج	٢.٨٥	١.٠٣٧	٤.٥٧٤	دال ايجابي
اتابع تلك القنوات بهدف تحقيق التسلية والترفيه والامتاع	٣.٢٦	٠.٨٤٧	١٢.٢٨٢	دال ايجابي
الاعلانات التي يقدمها تلك الفضائيات عن مواصفات بعض المنتجات العالمية تجعلني اقارن مع تلك الموجودة في اسواقنا المحلية	٢.٧٤	١.٠٢٢	٣.١٣١	دال ايجابي
ترسم برامج تلك الفضائيات صور ذهنية مختلفة عن الشعوب الاخرى لم تكن موجودة عندي اصلاً	٢.٩٧	٠.٩٥٢	٦.٧٥٥	دال ايجابي
اتوقع دائماً من برامج تلك الفضائيات الكثير من العبارات والكلمات الجديدة في اللُغة الإنكليزية لم اتعلمها من قبل	٣.٣٩	٠.٨٣٤	١٤.٥٠٢	دال ايجابي
تساعدني في فهم المنهج الدراسي بشكل افضل	٢.٩٧	١.٠٣٤	٦.٢١٩	دال ايجابي
تجعلني اتحدث باللُغة الإنكليزية مع اساتذتي وزملائي بشكل افضل وانا مليء بالثقة فيما ادرسه	٣.٣٠	٠.٨١٦	١٣.٢٨٣	دال ايجابي
اهتم بتلك البرامج كونها تعطيني رؤية مستقبلية للحاجات الأساسية في الحياة	٣.٠١	٠.٩٣٨	٧.٤٠٥	دال ايجابي

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٨٤)=١.٩٧

١- جعلني انتظر بعض البرامج لمقدمين برامج عالميين بهدف التعرف بهدف التعرف عن بعض الافكار المستورثة: بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٤٣) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٢.٩٨) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي انها (جعلني انتظر بعض البرامج لمقدمين برامج عالميين بهدف التعرف بهدف التعرف عن بعض الافكار المستورثة).

٢- اخبر بعض زملائي الطلبة عن بعض المفردات التي تعلمتها عن طريق تلك البرامج: بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٥٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٢.٨٥) وهي أكبر من قيمة الوسط

الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي انني (اخبر بعض زملائي الطلبة عن بعض المفردات التي تعلمتها عن طريق تلك البرامج).

٣- اتابع تلك القنوات بهدف تحقيق التسلية والترفيه والامتاع: بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٢.٢٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٣.٢٦) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي انني (اتابع تلك القنوات بهدف تحقيق التسلية والترفيه والامتاع).

٤- الاعلانات التي يقدمها تلك الفضائيات عن مواصفات بعض المنتجات العالمية تجعلني اقارن مع تلك الموجودة في اسواقنا المحلية: بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.١٣) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٢.٧٤) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي ان (الاعلانات التي يقدمها تلك الفضائيات عن مواصفات بعض المنتجات العالمية تجعلني اقارن مع تلك الموجودة في اسواقنا المحلية).

٥- ترسم برامج تلك الفضائيات صور ذهنية مختلفة عن الشعوب الاخرى لم تكن موجودة عندي اصلاً: بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٧٥) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٢.٩٧) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي انها (ترسم برامج تلك الفضائيات صور ذهنية مختلفة عن الشعوب الاخرى لم تكن موجودة عندي اصلاً).

٦- اتوقع دائماً من برامج تلك الفضائيات الكثير من العبارات والكلمات الجديدة في اللُّغة الإنكليزية لم اتعلمها من قبل: بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤.٥٠) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٣.٣٩) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي اني (اتوقع دائماً من برامج تلك الفضائيات الكثير من العبارات والكلمات الجديدة في اللُّغة الإنكليزية لم اتعلمها من قبل).

٧- تساعدني في فهم المنهج الدراسي بشكل افضل: بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٢١) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٢.٩٧) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني

بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي انها (تساعدني في فهم المنهج الدراسي بشكل افضل).

٨- تجعلني اتحدث باللُغة الإنكليزية مع اساتذتي وزملائي بشكل افضل وانا مليء بالثقة فيما ادرسه: بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٣.٢٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٣.٣٠) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي انها (تجعلني اتحدث باللُغة الإنكليزية مع اساتذتي وزملائي بشكل افضل وانا مليء بالثقة فيما ادرسه).

٩- اهتم بتلك البرامج كونها تعطيني رؤية مستقبلية للحاجات الأساسية في الحياة: بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧.٤٠) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني هناك فروقات ذات دلالة معنوية لهذه الفقرة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٣.٠١) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢.٥٠) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي انني (اهتم بتلك البرامج كونها تعطيني رؤية مستقبلية للحاجات الأساسية في الحياة).

نتائج البحث:

١. اظهرت نتائج البحث اهتماما كبيرا وملحوظا في تعرض الطلبة الدارسين في أقسام اللُغة الإنكليزية في جامعة بغداد للقنوات الفضائية بالناطقة اللُغة الإنكليزية.

٢. اظهرت نتائج البحث ان الطالبات الاناث اللاتي يدرسن في أقسام اللُغة الإنكليزية بجامعة بغداد اكثر اهتماما من الذكور بالتعرض للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية ، فيما لم تظهر وجود علاقة دلالة بين الذكور والاناث اللذين لم يتعرضوا للقنوات لتلك القنوات.

٣. بينت نتائج البحث ان طلبة كلية الآداب الدارسين في قسم اللُغة الإنكليزية هم الاكثر تعرضا للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية بفارق ضئيل عن طلبة كلية اللُغات في حين اكدت النتائج ان طلبة كلية التربية من الدارسين في قسم اللُغة الإنكليزية هم هم الاكثر بين الطلبة الذين لايتعرضون لتلك القنوات.

٤. اثبتت النتائج عدم وجود علاقة بين المرحلة الدراسية ومدى التعرض للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية فيما اثبتت وجود فروقات دالة لصالح طلبة المرحلة الاولى في عدم التعرض لتلك القنوات وربما يعود ذلك إلى اهتمامهم بمشاهدة تلك القنوات في مراحل المتقدمة بسبب الحاجة الاكبر لتعلم اللُغة ومفرداتها.

٥. كما دلت النتائج إلى ان عدم وجود الوقت الكافي هو السبب الابرز لعدم تعرض عدد من المبحوثين الدارسين في أقسام اللُّغة الإنكليزية بجامعة بغداد للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية ، وعدم تناولها للشان العراقي في الكثير من الاحيان.
٦. دلت النتائج على عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين نوع المبحوثين واسباب عدم التعرض للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية ، كما دلت على عدم فروقات بين الذكور والاناث من الطلبة لجميع اسباب عدم التعرض لتلك القنوات.
٧. دلت نتائج البحث إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية في دوافع تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية طبقا لجنس المبحوثين.
٨. يتعرض الذكور للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية بدافع اعتماد تلك القنوات على اسلوب محاكاة الواقع فضلا عن انها تستضيف خبراء ومتخصصين في المواضيع والقضايا التي تناقشها، اما الاناث فان دوافعهّن للتعرض هي الترفيه والتسلية فضلا عن الاعتياد على مشاهدة هذه القنوات.
٩. دلت نتائج البحث إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية في دوافع تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية طبقا لكلياتهم التي يدرسون بها ويعزى سبب ذلك إلى ان مشاهدة القنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية تعد ضمن اولويات اهتمام الطلبة اذ ان أقسامهم متشابهة من حيث التخصص الدراسي وهو اللُّغة الإنكليزية.
١٠. يتعرض الطلبة الدارسون للغة الإنكليزية في كلية اللُّغات للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية بدافع اعتماد تلك القنوات على اسلوب محاكاة الواقع فضلا عن انها تستضيف خبراء ومتخصصين في المواضيع والقضايا التي تناقشها وبدافع التعرف على اساليب الحياة الغربية فضلا عن تصدي برامجها الوثائقية لموضوعات تثير اهتمامهم وتعرض برامج مشوقة لاتوجد في القنوات الناطقة باللُّغة العربية، فيما يتعرض طلبة كلية الآداب الدارسين للغة الإنكليزية إلى تلك القنوات بدافع انها تعالج مفردات اللُّغة الإنكليزية فضلا عن الاعتياد على مشاهدة هذه القنوات و الترفيه والتسلية.
١١. دلت نتائج البحث إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية في دوافع تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية طبقا للمراحل الدراسية.
١٢. يتعرض الطلبة الدارسون للغة الإنكليزية من المرحلة الاولى للقنوات الفضائية الناطقة باللُّغة الإنكليزية بدافع ان تلك القنوات تغطي الاحداث بشكل بعيد عن الرتابة والملل فضلا عن وجود مساحة من الراي في تلك القنوات ، اما طلبة

المرحلة الثانية فان الغالبية فيهم يرون ان دافعهم للتعرض إلى تلك القنوات هو تقديمها برامج متنوعة تحاول فيها تلبية جميع رغباتهم وحاجاتهم ، بينما اثبتت النتائج ان دوافع تعرض طلبة المرحلة الثالثة هو اعتماد تلك القنوات على اسلوب محاكاة الواقع فضلا عن انها تستضيف خبراء ومتخصصين في المواضيع والقضايا التي تناقشها وانها تعالج قضايا مختلفة كما انها وبحسب النتائج تتسم بالمصداقية في نقل الاخبار وتصدي برامجها الوثائقية لموضوعات تثير اهتمامهم والهروب من الواقع والروتين وتعرض برامج مشوقة لاتوجد في القنوات الناطقة باللُغة العربية ، اما الدوافع المسيطرة على طلبة المرحلة الرابعة بحسب نتائج البحث فهي الجراة في تقديم البرامج السياسية،

١٣. اثبتت الدراسة صحة الفرض الاول اذ يتعرض الطلبة الدارسون في أقسام اللُغة الإنكليزية بجامعة بغداد للقنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية بهدف تحقيق معارف وخبرات في مجال اختصاصهم. وهذه المعارف والخبرات هي:

أ. تسهم في كثير من الحالات في زيادة قدراتي في مادة الإنكليزية
ب. تعلمني بشكل مستمر بعض المفردات الإنكليزية التي لم اتعرف عليها خلال دراستي
ج. عززت من قدراتي في تلفظ بعض المفردات والجمل بشكل صحيح
د. زادت من معرفتي بأبرز اولويات المجتمعات الغربية
ه. تعلمت عن طريقها بعض الثقافات الخاصة ببعض المجتمعات الغربية
و. اسهمت بشكل واضح من تغيير نظرتي وتصوراتي السابقة عن المجتمعات الغربية

١٤. اثبتت الدراسة صحة الفرض الثاني اذ يستخدم الطلبة القنوات الفضائية الاجنبية الناطقة باللُغة الإنكليزية بهدف تحقيق حاجات ودوافع عدة ويتعرضون بشكل مستمر للبرامج التي تشبع تلك الحاجات والدوافع. وهذه الحاجات والدوافع هي:

أ. متابعتي لتلك الفنون تزيد من معرفتي باللُغة الإنكليزية.
ب. تساعدني في كثير من الحالات في فهم الواقع داخل وخارج العراق.
ج. تجعلني اكثر تميزاً من اقراني من الطلبة.
د. تزودني بمعلومات عن ثقافات واساليب حياة الشعوب الاخرى.
ه. تحقق لي التسلية والترفيه بهدف الهروب من المشكلات اليومية.
و. تشعرني بالثقة بالنفس وتجدد قدراتي ونشاطي.
ز. تقدم لي الخبرات المتراكمة في مجال الاختصاص.
ح. تثير اهتمامي بالموضوعات والقضايا التي تمثل اولوية في المجتمعات والشعوب الاخرى.
ط. تعلمت من خلالها طرق واساليب الحوار والنقاش مع زملائي واساتذتي.

ي. اعتقد انها تمثل الجانب العلمي لموضوع تخصصي.

١٥. اثبتت الدراسة صحة الفرض الثالث اذ تستقطب برامج القنوات الفضائية الناطقة باللُغة الإنكليزية اهتمامات الطلبة بهدف تحقيق اهداف محددة ومقصودة تلبي في واقع الحال توقعاتهم واحتياجاتهم واشباعاتهم المختلفة ، اي انها تحقق عدداً من الإشباعات لدى غالبية الطلبة الدارسين في أقسام اللُغة الإنكليزية بجامعة بغداد وهذه الإشباعات هي:

أ. جعلني انتظر بعض البرامج لمقدمين برامج عالميين بهدف التعرف بهدف التعرف عن بعض الافكار المستورثة

ب. اخبر بعض زملائي الطلبة عن بعض المفردات التي تعلمتها عن طريق تلك البرامج

ج. اتابع تلك القنوات بهدف تحقيق التسلية والترفيه والامتاع

د. الاعلانات التي يقدمها تلك الفضائيات عن مواصفات بعض المنتجات العالمية تجعلني اقارن مع تلك الموجودة في اسواقنا المحلية

ه. ترسم برامج تلك الفضائيات صور ذهنية مختلفة عن الشعوب الاخرى لم تكن موجودة عندي اصلاً

و. اتوقع دائماً من برامج تلك الفضائيات الكثير من العبارات والكلمات الجديدة في اللُغة الإنكليزية لم اتعلمها من قبل

ز. تساعدني في فهم المنهج الدراسي بشكل افضل

ح. تجعلني اتحدث باللُغة الإنكليزية مع اساتذتي وزملائي بشكل افضل وانا مليء بالثقة فيما ادرسه

ط. اهتم بتلك البرامج كونها تعطيني رؤية مستقبلية للحاجات الأساسية في الحياة

التوصيات:

١. توصية الهيئات التدريسية في الكليات التي تدرس فيها اللُغات الاجنبية إلى اعتماد برامج الفضائيات الناطقة بنفس اللُغة في عدد من الدروس لتمكين الطلبة من التعرف على المفردات المختلفة في اللُغة التي يدرسونها فضلا عن تحسين مسنواهم في الكتابة والتحدث.

٢. اعتماد القنوات الناطقة باللُغة الإنكليزية ايجاد اشكال برامجية تهدف إلى اشراك الطلبة الدارسين للغة في تل البرامج وبناء صلات ترابط معهم لتحقيق اهداف تعليمية.

هوامش البحث:

(١) صفا محمد ابراهيم عبد الدايم، (٢٠١٦)، استخدام الشباب للتلفزيون ووسائل الإعلام الجديدة والاشباعات المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص٣.

(٢) فتيحة مرابط، (٢٠٠١)، استخدامات طلاب جامعة الجزائر للقنوات الفرنسية وما تحققه من اشباعات، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص ص١٦٣=١٦٦.

(٣) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، (١٩٩٥)، دراسة في مناهج البحث العلمي، القاهرة، عالم الكتب، ص١٤٧.

(٤) سمير محمد حسين، (١٩٧٦)، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، القاهرة، عالم الكتب، ص١٢٧-١٢٨.

(٥) محمد خليل عباس واخرون، (٢٠٠٩)، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص٢١٧.

(٦) احمد بدر، (١٩٧٥)، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط٢، الكويت، وكالة المطبوعات، ص٣٣٣.

(٧) رجاء وحيد دوير بدي، (٢٠٠٠)، البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارساته العلمية، دمشق، دار الفكر، ص٣٣.

(٨) سامي محمد ملحم، (٢٠٠٢)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص٢٦٦.

(*) الخبراء هم:

أ.د. عبد النبي خزعل - كلية الإعلام جامعة بغداد- قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية.

أ.د. عمار طاهر- كلية الإعلام جامعة بغداد- قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية.

أ.م.د. طالب عبد المجيد - كلية الإعلام جامعة بغداد- قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية.

أ.م.د. ندى عبود العمار - كلية الإعلام جامعة بغداد- قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية.

أ.م.د. حسين دبي حسان - كلية الإعلام جامعة بغداد- قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيون.

أ.م.د. حسين رشيد العزاوي- كلية الإعلام جامعة بغداد- قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية.

د. شريف سعيد - كلية الإعلام جامعة بغداد- قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية.

(٩) اخلاص محمد عبد الحفيظ وآخرون، (٢٠٠٤)، التحليل الإحصائي في العلوم التربوية: نظريات تطبيقات تدريبات، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص٣٤٣.

(١٠) $$\text{معامل (a)} = \frac{\text{ن}}{\text{ن-١}} \left[١ - \frac{\text{مج ع٢هـ}}{\text{ع٢ك}} \right]$$

إذ تمثل ن= العدد الكلي لمفردات ألاختبار مج ع٢هـ= مجموع تباينات درجات كل مفردة (هـ) / ع٢ك = تباين الدرجات الكلية

(11) M-G-Greenberg, (1974), Gratifications Of television viewing and their correlates for British children in j- blamer & E. uatz (Eds) the of mass communication current perspectives on fortification Research (Beverly – Hills, C.A: sage Relocation.

(18) Mark R. Levy, (1978), "the Audience Experience with television News" Journalism Monograpnc, No.55, pp.55-68.

(13) Lewis Donohew, Philip Palmgreen and J.D. Raybarn, (1987), social and psychological origins of media use : Alifestyle Analysis Journal of Broadcasting & Electronic media (vol-13, no.3, pp.255-278.

(١٤) اماني فهمي، (١٩٩٧) دوافع استخدام المراة المصرية لقنوات التلفزيون الدولية واشباعاتها ، المجلة والمصرية لبحوث الاعلام ، العدد الثاني، ص١١٩- ص١٤٥.

(١٥) جيهان يسري، (١٩٩٨)، استخدامات الشباب المصري للقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة منها، مجلة البحوث الاعلامية، العدد الثامن، ص ص ١٧١ ٢٣١.

(١٦) حسن عماد مكاوي، (١٩٩٢)، استخدامات التلفزيون وإشباعاته في سلطنة عمان: دراسة مسحية مقارنة لعينة من طلاب الجامعة، مجلة بحوث الإتصال، جامعة القاهرة- كلية الإعلام، العدد الثامن، ص ص٩٧-١٢٩.

(١٧) هبة شاهين، (٢٠٠١)، استخدامات الجمهور المصري للقنوات الفضائية العربية، دراسة تحليلية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

(١٨) فتيحة مرابط، (٢٠٠١)، استخدامات طلاب جامعة الجزائر للقنوات الفرنسية وما تحققه من إشباعات، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

(١٩) حسن علي محمد، (٢٠٠٤)، استخدامات الشباب الجامعي للقنوات الفضائية الغنائية والاشباعات المتحققة منها : دراسة ميدانية، في : الاعلام المعاصر والهوية العربية، القاهرة : كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ج٢.

(20)Zizi Papacharissi & Andrew Mendelson, (2007). An Exploratory Study of Realty Appeal: Uses and Gratifications of Realty TV Shows, Journal of Broadcasting & Electronic Media, NO:51 Vol 2, PP. 355-370

(٢١) فدوى إبراهيم صالح العوض، (٢٠٠٧)، تعرّض جمهور مدينة بغداد للقنوات الفضائية الإخبارية الناطقة باللغة العربية، عادات التعرض لأخبار قناتي الجزيرة والعربية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الإعلام.

(٢٢) دحام علي حسين العبيدي، (٢٠١١)، دوافع استخدام الجمهور العراقي القنوات التلفزيونية الفضائية وحدود الإشباعات المتحققة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام.

(٢٣) ثائر أسعد عبد ،(٢٠١٢)، التعرض الانتقائي للفضائيات الرياضية والاشباعات المتحققة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة بغداد.

(٢٤) صفا محمد إبراهيم عبد الدايم، (٢٠١٦)، استخدام الشباب للتليفزيون ووسائل الإعلام الجديدة والإشباعات المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

(25) Reed, H Blake & Edein O. Haroldsen, (1982), "A Taxonomy of Concept in Communication", Arts Books, Hasting House Publishers, NewYork, 3ed. Printing P54.

(٢٦) محمد عبد الحميد، (٢٠٠٤)، نظريات الإعلام واتجاهات التاثير، ط٣، القاهرة، عالم الكتب، ص ٢٧٤.

(27) Edelstein A s Ito YA Kepplinger, (1989), Communication and Culture Compare Approach N Y: Longman, P.126.

(28) Rubin, A. M., (1985), Uses and Gratifications: Quasificational Analysis In g R Dominick Sage Fletcher eds Broadcasting Research Methods Massachusetts: S Bacon Inc. P.207.

(٢٩) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، (٢٠٠٦)، الإتصال ونظرياته المعاصرة، ط٦، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص٢٤١.

(30) Joseph C. Conway & Alan Rubin, (1991), Psychological Predictors of T.V Viewing Motivation. Communication Research, Vol. 18, No. 4, PP 343-344.

(٣١) حسني محمد نصر، (٢٠١٥)، نظريات الإعلام، العين، دار الكتاب الجامعي، ص٢٦٧.

(٣٢) ليلى حسين السيد، (١٩٩٣)، استخدامات الأسرة المصرية لوسائل الإتصال الإلكترونية ومدى الإشباع الذي تحققه، دراسة مسحية لعينة من أرباب وربات الأسر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص٧٢.

(٣٣) صالح ابو اصبع، (١٩٩٥)، الإتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، الأردن، عمان، دار ارام للدراسات والنشر والتوزيع، ص٧٧.

(٣٤) غوران هدبرو، (١٩٩١)، الاتصال والتغير الاجتماعي في الدول النامية، ترجمة محمد ناجي الجوهر، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ص ص٢٤-٢٩.

(٣٥) ينظر كل من:

عبد الرحيم درويش، (٢٠١٢)، مقدمة إلى علم الاتصال، القاهرة، عالم الكتب، ص ١٦٨ -١٦٩.

عبد الرحمن عزي، (٢٠٠٩)، دراسات في نظرية الاتصال، ط ٢، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ص ١١٥.

حسني محمد نصر، مصدر سابق، ص٢٦٥.

(٣٦) Neal E.Culter and James A, Danowki, (1980), Process Gratification in Aging cohorts, Journalism Quarterly, summer, p 270.

(٣٧) حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد، مصدر سابق، ص٢٤٩.

(٣٨) حسني محمد نصر، مصدر سابق، ص٢٦٣.

(٣٩) سامي محسن ختاتنة واحمد أبو السعد، (٢٠١٠)، علم النفس الإعلامي، عمان، دار المسيرة، ص ١٨٣.

(*) الجداول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.